

# الحفاظ على السلام في عالم ينجه بشكل متزايد نحو العسكرة

اينبغي أن يأتي وقت، لا نحتاج فيه في الحقيقة للإشارة إلى القرار 1325، لأننا قمنا بتعميم دور المرأة في حفظ وبناء السلام بالكامل، وسوف يكون الموضوع مجرد ظاهرة طبيعية."

**نيتومبو ناندي-ندايتواه**، وزيرة الخارجية الناميبية، مقابلة بالفيديو مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

# نقاط بارزة من قرارات مجلس الأمن

# + القرار 1325

يعرب عن استعداده لمراعاة المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام، ويحث الأمين العام على أن يكفل احتواء جميع العمليات الميدانية على عنصر جنساني حبثما كان ذلك مناسبا

# + القرار 1888

يطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل الجهود وتكثيفها لتنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ ويحث البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على اتخاذ إجراءات وقائية مناسبة، تشمل التدريب بهدف التوعية قبل مرحلة النشر وفي الميدان، وغير ذلك من الإجراءات الكفيلة بضمان المساءلة التامة في حالات إقدام أفر إدها على مثل هذا السلوك

# + القرار 2106

ينوه بالدور الذي تضطلع به وحدات الأمم المتحدة لحفظ السلام في منع العنف الجنسي، ويدعو، في هذا الصدد، إلى إدراج تدريب عن العنف الجنسي والجنساني يراعي كذلك الاحتياجات المتمايزة للأطفال

2013

حين قامت الناشطات النسائيات لأول مرة بعرض القضايا ذات الاهتمام على المنتدى الدولي متعدد الأطراف في العشرينيات، كانت هذه القضايا تتعلق بالسلام مع رأى قوى مضاد للعسكرة. كان العالم قد شهد حربًا خلَّفت الخراب والدمار على نطاق واسع والأول مرة، كانت هناك جهود دولية منسقة لضمان عدم تكرار ذلك مطلقًا'. وبفضل جذورها في حركات السلام وحملات مناهضة العسكرة، كان دور المرأة النشط على المسرح العالمي يتسم دائمًا بالحسم في ربط حقوق المرأة بالسلام وبناء السلام. ومع استمرار العالم في التعرض لدورات مطولة وعميقة من النزاعات، فإن الدروس المستفادة من النشاط المنسق على مدار قرنين من الزمان ينبغي أن تبرز إلى المقدمة.

في جو هر ها، أرادت الحركة التي مارست الضغط لاعتماد القرار 1325 عام 2000 أن تقوم بنفس ما قام به مؤسسو الأمم المتحدة وكاتبو ميثاقها في 1945: قدر أقل من الحروب وقدر أكبر من الاستثمارات في الرفاه الإنساني، بدلاً من التسلح. كانت أقوى قوة دافعة للمناصرين لإصدار قرار بشأن المرأة والسلام والأمن-مستلهمين الحركات النسائية والمسالمة الممتدة على مدار قرن من الزمان - تتمثل في الرابط بين المساواة بين الجنسين و السلام.

بعد اعتماد القرار 1325 بخمسة عشر عامًا، من الواضح أن المجتمع الدولي لم يحقق المساواة بين الجنسين ولا وجد سلامًا مستدامًا. على العكس، يبدو أننا نتحرك في الاتجاه المضاد-بعيدًا عن العناصر الأساسية المتفق عليها في منهاج عمل بيجين في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في عام 1995، والتي تشمل التزامات بخفض الإنفاق العسكرى المفرط، والتحكم في إتاحة الأسلحة، وتعزيز الصور غير العنيفة في تسوية النزاعات، وتبنى ثقافة السلام.

في الأونة الأخيرة، انتشرت النزاعات المسلحة بمعدل أسرع من قدرتنا على التعامل معها بفعالية. وقد وقع هذا الانتشار في سياق زيادة العسكرة، والتي انعكست على كل من النمو المطرد للموازنات العسكرية بالإضافة إلى الاستخدام المتكرر للقوة العسكرية لتسوية الخلافات. في عام 2000، كانت تقديرات الإنفاق العسكري العالمي قد تجاوزت بالفعل التريليون دولار . ومنذ

# "لابد من أن نستعرض ونعيد تعريف دور القوات المسلحة والغرض منها في سياق اليوم."

إحدى المشاركات في مشاورات المجتمع المدنى الإقليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لصالح الدر اسة العالمية

ذلك الحين، زاد الإنفاق العسكري السنوي بما يقرب من 60 في المائة. 2 أو ما يكافئ 2500 عامًا من إنفاق المنظمات الدولية الداعية إلى نزع السلاح وعدم انتشاره. 3 وبالإضافة إلى العمليات العسكرية من طرف واحد، هناك الآن قائمة مطولة من المهام العسكرية التي تدعمها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، مثل حلف الناتو والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

زادت موازنة حفظ السلام في الأمم المتحدة إلى ثلاثة أضعاف في الخمسة عشر عامًا الأخيرة، وفي حين زاد عدد الموظفين المدنيين في بعثات حفظ السلام بمقدار 50 في المائة، 4 تضاعفت أعداد الموظفين المرتدين للزي العسكرى ثلاث مرات من 34,000 في عام 2000 إلى 106,000 في عام 2015. وتستمر البعثات الآن لفترات تبلغ ثلاثة أضعاف البعثات السابقة. 5 في عام 2015، أدارت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني 16 بعثة لحفظ السلام، كما أدارت دعم الأمم المتحدة لمهام الاتحاد الإفريقي في الصومال ورقمًا قياسيًا من أعداد الموظفين المخولين. وقد أقرت الولايات القانونية والسياسات الأخيرة بأن قوات حفظ السلام لابد أن تكون قوة جاهزة

في عام 2000، كانت تقديرات الإنفاق العسكري العالمي قد تجاوزت بالفعل التريليون دولار.

ومنذ ذلك الحين، زاد الإنفاق العسكري السنوي بما يقرب من 60 في المائة.

للاستخدام، و يشمل ذلك الاستخدام الاستباقي، لحماية المدنيين، وهي مهمة أصبحت تمثل تحديًا أكبر من واقع أن هذه المهام أصبحت توفد بشكل متزايد في بيئات مضطربة وغير آمنة، وحيث هناك القليل من أو لا سلام ليحفظ.

تركز الدراسة بأكملها على الحاجة إلى التجريد من السلاح ووضع استراتيجيات فعالة لمنع النزاع والحماية الغير عنيفة للمدنيين. وهي واحدة من الرسائل والاستنتاجات الرئيسية التي ظهرت بقوة من المشاورات والمناقشات العالمية. ولكن، لا يمكن إنكار أن القوات المسلحة، سواء الوطنية أو الدولية، إلى جانب الجماعات المسلحة، سوف تستمر في لعب دور رئيسي في جدول أعمال السلام والأمن الخاص بالأمم المتحدة. ويؤدي هذا بالضرورة إلى إثارة تساؤل بشأن مشاركة المرأة في القوات العسكرية. على الرغم من أن البعض يناقش ما إذا كان ينبغي لجدول أعمال المرأة والسلام والأمن - والذي يضرب بجذوره في الكفاح السلمي المضاد للعسكرة- أن يتضمن هذه المسألة ضمن أهدافه ودعوته، ولا شك أن وجود المرأة يزيد من الوعي بقضايا المرأة في مسارح العمل، ويساعد على منع الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي للسكان المحليين، ويحسن من الفعالية التشغيلية. 7 وبالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزام بالمساواة في ظل السيداو يتطلب إعطاء المرأة نفس فرص التوظيف التي تعطى للرجل، حتى داخل الهياكل العسكرية.

منذ عام 2000، بذلت الجيوش الوطنية والشركاء العاملون معها في مجال المرأة والسلام والأمن جهودًا لتحسين التوازن بين الجنسين في القوات المسلحة، بدءًا من الجنود العاديين، وحتى كبار المسؤولين والزعماء؛ للتأكد من أخذ القضايا الجنسانية في الاعتبار عند تصميم وتخطيط وإجراء وتقييم عمليات السلام؛ والقضاء على أعمال الاستغلال الجنسي أو الانتهاك الجنسي أو التحرش الجنسي التي ترتكبها قواتها، ومنع العنف الجنسي المتعلق بالنزاع وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان، أو الاستجابة لها في المجتمعات المحلية التي تعمل فيها. ورغم أن هناك بعض التقدم الواضح، إلا أن الكثير منه تم من خلال تدابير تدريجية وفي بعض الأحيان مُخصصة لم تبلغ بعد حد تحويل الهياكل والعقليات العسكرية، أو عكس الاتجاه السائد نحو زيادة الموازنات العسكرية أو الاعتماد المفرط على الحلول العسكرية (والذي ستجري مناقشته بمزيد من التفاصيل في الفصل رقم 8: منع النزاعات).

في نهاية الأمر، بالنسبة لمناصري السلام المستدام والأمن المرتبطين بالتنمية وحقوق الإنسان، تكمن قيمة جدول أعمل المرأة والسلام والأمن، في قدرته على إحداث التغيير وليس في زيادة تمثيل المرأة في النظم القائمة للاستجابة العسكربة.

وليس هناك شك أن وجود النساء يزيد الوعي بقضايا المرأة في مسارح العمل ويساعد على منع الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي للسكان المحليين ويحسِّن الفعالية التشغيلية.

### التركيز على

تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام في الأمم المتحدة: زيادة عدد النساء في قوات حفظ السلام

ذكر الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام في الأمم المتحدة في تقريره كلاً من أهمية زيادة أعداد النساء في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى القيام بذلك من خلال تدابير مثل الحوافز المالية:

"تؤكد تجارب حفظ السلام الأخيرة أن النساء المرتديات للزي العسكري يلعين دورًا حيويًا في الوصول إلى النساء والفتيات في المجتمعات المحلية واكتساب ثقتهن، وفهم واكتشاف احتياجاتهن الفريدة للحماية وتخصيص استجابات عمليات السلام. [...] ينبغي أن تنفذ البلدان

المساهمة بقوات وبأفراد شرطة خطط عملها الوطنية استنادًا إلى قرار مجلس الأمن 1325 (2000) أو أن تطور تلك الخطط وتضاعف من جهودها لزيادة عدد النساء المجندات في قطاع الأمن الوطني. وينبغي أن تضع الأمانة العامة استراتيجية لتكوين القوات والشرطة مراعية للاعتبارات الجنسانية من أجل معالجة استقدام الإناث من الأفراد العسكريين واستبقائهن والنهوض بترقيتهن، بسبل منها استكشاف المكانية تقديم حوافر من قبيل أقساط السداد."8

# التركيز على

التقنيات الجديدة في عالم يتجه بصورة متزايدة نحو العسكرة - الطائرات بدون طيار

مع سعي الأمم لتحسين وحماية القدرات العسكرية في عصر جديد يتميز بحملات مكافحة الإرهاب العالمية، أعادت تقنيات الأسلحة المعقدة تعريف نطاق ميدان المعركة وأدت إلى تلاشي الخط الفاصل بين السلاح والمحارب. واليوم، يمكن للعسكريين المعينين في جزء من العالم استخدام الطائرات القتالية غير المأهولة، والتي تعرف باسم الطائرات بدون طيار، لمهاجمة هدف يبعد عنهم بمقدار بلدان عديدة. تم الربط بين الوجود المستمر للطائرات بدون طيار التي تحلق فوق المجتمعات المحلية، وبين زيادة مستويات الصدمة النفسية الاجتماعية، 10 مع قيام بعض النساء بالإبلاغ عن فقدان الحمل نتيجة الصوت والخوف من الهجمات المجاورة. 11 وقد أدت الأدلة على أن الطائرات بدون طيار قتلت عمال الإغاثة الإنسانية إلى إحجام أفراد الإنقاذ عن مساعدة الضحايا، في حين أدى خوف المدنيين من أن يظن مشغلو الطائرات بدون طيار أنهم أهداف إلى منعهم من المشاركة في التجمعات المجتمعية بما في ظيار أنهم أهداف إلى منعهم من المشاركة في التجمعات المجتمعية بما في

من المدارس. 13 وتعني الدقة المفترضة في الطائرات بدون طيار أن يعاني المدنيين المستهدفين عن طريق الخطأ وأسر هم أيضًا من الوصم من قبل أعضاء المجتمع المحلي، والذين قد يفترضون أن الأفراد وأسر هم منتمون إلى النشاط المسلح. 14

على الرغم من وجود نقاش هام بشان استخدام الطائرات بدون طيار، بما في ذلك أثرها على المجتمعات المحلية، وفعاليتها كسلاح حديث ووضعها طبقًا للقانون الدولي، إلا أن ما قيل عن أثرها الجنساني أقل من ذلك. وقد بدأت التحليلات مؤخرًا في إلقاء الضوء على هذه الأبعاد، بملاحظة أن أثر هجمات الطائرات بدون طيار على السكان المدنيين كان مختلفًا طبقًا للجنس إلى حدٍ بعيد، مستهدفًا الرجال بصورة غير متناسبة 16 وبالتالي فقد أدى إلى زيادة الأسرة المعيشية التي تعولها نساء وهن يكافحن في الغالب لدعم أنفسهن في

# النساء في القوات المسلحة الوطنية

على مدار أكثر من عقدين، قام عدد متزايد من البلدان بزيادة النسبة المئوية من النساء في القوات المسلحة. وقد قامت، مؤخرًا، العديد من البلدان الأخرى بمثل ذلك حيث اعتمدت مؤسساتها العسكرية الوطنية سياسات جنسانية أو وقعت على خطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن. 17 وقد تضمنت بعض التدابير الرامية إلى زيادة تمثيل الإناث ما يلي: 18

- · حملات التوظيف الموجهة؛
- إزالة العوائق وإقصاء النساء من بعض فئات الوظائف العسكرية؛
  - تحسين مسارات التوظيف وتنويعها؟
- استخدام صور الضابطات في الحملات الدعائية وحملات الاتصالات؛
  - إجراء الدراسات الاستقصائية والدراسات بشأن توظيف النساء والاحتفاظ بهن في القوات المسلحة؛
  - تتبع البيانات الدقيقة لتمثيل المرأة وخبراتها في القوات المسلحة؛
    - و تغيير سياسات الأسرة؛

في عام 2000، قامت خمس بلدان فقط من هذا التحالف العسكري بالإبلاغ عن سياسات وتشريعات محددة لمشاركة المرأة في القوات المسلحة. في عام 2013، كانت هذه السياسات مطبقة في جمبع بلدان حلف الناتو الـ 28.

- الإصلاحات التي تتناول التحرش الجنسي والانتهاكات الجنسية داخل القوات؛ و
  - تغيير المنشآت والزي العسكري والمعدات.

أغلبية البلدان التي اتخذت مثل هذه التدابير هي من بلدان حلف الناتو. في عام 2000، قامت خمس بلدان فقط من هذا التحالف العسكري بالإبلاغ عن سياسات وتشريعات محددة لمشاركة المرأة في القوات المسلحة. بحلول عام 2013، كانت هذه السياسات مطبقة في جميع بلدان حلف الناتو الـ28. والله على سبيل المثال، في عام 2000 كانت ستة بلدان فقط من حلف الناتو تطبق تجنيد الرجال والنساء على قدم المساواة. في عام 2013، أتاح جميع أعضاء حلف الناتو هذه الفرصة، على الرغم من وجود العديد من المناصب في عدد من البلدان التي لا تزال غير متاحة للنساء، وبخاصة في المناصب القتالية، والغواصات والدبابات. ولكن، بالرغم من أن هذه التغيرات في السياسات تعتبر هامة، إلا أن متوسط تمثيل المرأة لم يرتفع إلا بقدر ضئيل من 7.4 في المائة في عام 2013.

بعض البلدان غير الأعضاء في حلف الناتو لديها نسب مئوية أعلى من النساء في قواتها المسلحة. على سبيل المثال، في الأرجنتين، حيث تم اعتماد تدابير لتجنيد النساء والاحتفاظ بهن في جميع أفرع القوات المسلحة، تبلغ نسبة النساء الآن 14.2 في المائة في الجيش و16.4 في المائة في القوات البحرية و22.6 في المائة في القوات الجوية و16.2 في المائة في القوات بأسرها. 20 وقد ركز أحد هذه التدابير على السماح للنساء في القوات المسلحة بتلقى الدعم وممارسة حقوقهن في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية دون عقبات أو تأخير وتم نقل العاملين في المستشفيات العسكرية الذين كانت لديهم اعتراضات بدافع الضمير على إنهاء الحمل إلى أماكن أخرى، وتم فتح مراكز رعاية خصيصًا للأطفال الذين يعمل والديهم في قوات الأمن. 21 في جنوب أفريقيا، التي تحظى بأحد أعلى النسب المئوية لمشاركة المرأة في القوات المسلحة، فإن 34 في المائة من إجمالي القوات المسلحة الآن من النساء و يهدفون الى الوصول إلى 40 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك الآن العديد من الضابطات في قوات الدفاع الوطنية في جنوب أفريقيا برتبة اللواء، وتشارك النساء في العمليات القتالية، ويتولين قيادة الطائرات المقاتلة والدبابات. 22

### التركيز على

# النساء في القوات المسلحة الأسترالية

في يونيو/حزيران 2014، عقدت أكبر قمة على الإطلاق لإنهاء العنف الجنسي في حالات النزاع، وقام رجل يرتدي الزي العسكري بالقاء واحدة من أكثر الخطب إلهامًا. الجنرال ديفيد موريسون، القائد العام للجيش الأسترالي، استعرض تجاربه بشأن أثر التنوع، وبخاصة مشاركة المرأة، في القوات الوطنية:

"أستطيع أن أجزم بأن إنهاء العنف الجنسي في النزاع لن يتحقق بدون إصلاحات جذرية في كيفية قيام جميع الجيوش بتجنيد النساء والاحتفاظ بهن وتوظيفهن؛ وكيفية إدراكها للقدرات العسكرية المحسنة المكتسبة من خلال المزيد من التنوع الجنسي والعرقي الفعال [...]. فالجيوش التي ترقل في انفصالها عن المجتمع المدني، والتي تقدِّر الرجال أكثر من النساء، والتي تستخدم قيمها المفروضة لإقصاء من لا يناسبون بعض الخصائص المحددة للفئة السائدة، والتي تحتفي بالعنف الذي يمثل جزءًا لا يتجزأ من مهنتي بدلاً من السعي لإيجاد طرق لاحتوائه- لا تتبل جهدًا للتفرقة ما بين الجندي والهمجي." 23

وقد اعتمدت أستر اليا تدابير محددة وتنشر تقارير سنوية مفصلة عن المرأة في قوات الدفاع الأستر الية. في عام 2014، بناءً على فحص دقيق للتدخلات الناجحة في الصناعات والمؤسسات الأخرى التي يهيمن عليها الذكور، تم وضع أهداف تقضي بضرورة الوصول، في عام 2023، إلى أن يكون 25 في المائة من القوات البحرية والقوات الجوية، و15 في المائة من الجيش من النساء. 24 وفي يونيو/حزيران 2014، كان هناك 15 في المائة من القوات المسلحة الاسترالية من النساء، وتتراوح النسبة ما بين ما يقرب من

12 في المائة في الجيش إلى ما يزيد عن 18 في المائة في القوات البحرية والقوات الجوية.

تدابير السياسات المحددة التي تطبقها أستراليا كثيرة. على سبيل المثال، تم إدخال ترتيبات العمل المرنة، مع توفير دليل للقادة بشأن هذه الترتيبات وهدفًا يتمثّل في استفادة اثنين في المائة على الأقل من القوات المدربة، في جميع الأوقات، من هذه الترتيبات. 25 وهناك مستشار للشؤون الجنسانية لقائد القوات المسلحة الأسترالية، وهو أعلى منصب عسكري. تم إدخال التنوع في لجان الترقى، وتجري مراجعة متطلبات الحد الأدنى الابتدائي من فترات الخدمة لعدد من الفئات. تم إزالة القيود المتعلقة بنوع الجنس من جميع فئات التوظيف في الوظائف المقاتلة في القوات المسلحة الأسترالية. وقد راجع الجيش ما كان يعتبره في السابق نماذج للمسارات الوظيفية لإتاحة الفرصة للحصول على فترات راحة من المسار الوظيفي، وإدخال قدر أكبر من المرونة في تولى المناصب بالنسبة لمقدمي الرعاية الرئيسيين، واعتبارات للخبرات المماثلة، بدلاً من المعالم العسكرية التقليدية للمسار الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، وفي جميع فرص التطور الوظيفي، لابد أن تتساوى دائمًا النسبة المئوية من النساء المشاركات للنسبة المئوية من النساء في مجموعة الاختيار المأخوذة في الاعتبار. بالنسبة للمدارس الثانوية، قامت القوات البحرية بنشر كتاب عن المرأة في البحر، يتضمن قصصًا واقعية للنساء في القوات البحرية لكي يلقى الضوء على هذه النماذج القدوة للشباب. هناك مبادرة للقوات المسلحة الأسترالية بعنوان أبطال التغيير من الذكور، وهي تستخدم بتوسع النساء في الجيش في الحملات الإعلانية والتسويقية، وقد أصبحت القوات الجوية أول منظمة عسكرية في العالم تحقق اعتماد "مكان العمل الصديق للرضاعة

ولكن هذه التدابير الإيجابية تتباين تباينًا شديدًا مع الايذاء المستمر والتمييز ضد المرأة في المؤسسات العسكرية الوطنية في العديد من البلدان. على سبيل المثال، في عام 2013، وجدت لجنة في الكونغرس الأمريكي أن 23 في المائة من النساء في القوات المسلحة في الولايات المتحدة تعرضن لاتصال جنسي غير مرغوب فيه منذ التحاقهن بالخدمة، يتراوح ما بين اللمس والاغتصاب. 26 في عام 2015، ذكرت التقارير أن قائد القوات المسلحة الإندونيسية دافع عن ممارسة اختبارات العذرية لجميع المجندات. 27 وفي كثير من الأحيان، تتعرض النساء في القوات المسلحة للتمييز في مساراتهن الوظيفية العسكرية، ويجري تخطيهن في الترقيات والفرص- بما في ذلك العمل ضمن قوات حفظ السلام - أو يتم تعيينهن في مهام وضيعة لا تتناسب مع تدريبهن. في باكستان، تتنافس النساء على 32 مكانًا في الكلية الحربية الباكستانية سنويًا، بالمقارنة بما يقرب من 2000 مكان مخصص للرجال. 28

# مشاركة المرأة في الوحدات العسكرية لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

# أعداد راكدة في مناصب حفظ السلام العسكرية

يتم نشر أعداد متدنية للغاية من العسكريين من النساء في بعثات حفظ السلام الحالدة.

في المتوسط، تمثل المرأة ثلاثة في المانة فقط من القوات العسكرية في بعثات الأمم المتحدة حتى يوليو/تموز 2015، وأغلبية هؤلاء يشغلن وظائف الدعم. 29 ولم يرتفع هذا العدد منذ عام 2011، وفي الواقع، لم يرتفع إلا بصورة قليلة على مدار العقدين الماضيين - من واحد في المائة من النساء في قوات حفظ السلام في عام 1993 على الرغم من الدعوات المتكررة لمشاركة المزيد من النساء في حفظ السلام منذ اعتماد القرار 1325 عام 2000.

أحد أكثر الأسباب التي تساق لتبرير هذا العدد المتدني هو أن النسبة المئوية للنساء في القوات المسلحة الوطنية لبعض أكبر البلدان المساهمة بقوات منخفضة في حد ذاتها. 31 على سبيل المثال، لا يوجد لدى أكبر ثلاثة بلدان مساهمة بقوات - وهي بنغلاديش والهند و باكستان سوى أعداد ضئيلة من النساء في قواتها المسلحة. وبالعكس، فإن العديد من البلدان التي لديها نسبة مئوية مرتفعة من النساء في القوات المسلحة تسهم بعدد قليل من قوات حفظ السلام في بعثات الأمم المتحدة. عادة ما تسهم البلدان الأوروبية وبلدان أمريكا

الشمالية، ذات النسب المئوية التي تتراوح ما بين ثمانية و20 في المائة من النساء في القوات المسلحة بقدر أكبر من الأفراد الذين يرتدون الزي العسكري والموظفين المدنيين في بعثات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وليس في بعثات الأمم المتحدة. تبلغ نسبة تمثيل الإناث في مشاركة بعض البلدان مثل زيمبابوي وروسيا البيضاء 40 في المائة، ولكنها من إجمالي قوات يبلغ 85 وخمس فقط على الترتيب. 32 وهناك استثناءات واضحة من هذا الاتجاه: إثيوبيا (ثاني أكبر مشارك، يبلغ تمثيل الإناث 6.3 في المائة) وغانا (تاسع أكبر مشارك، 201 في المائة) ونيجيريا (عاشر أكبر مشارك، 18.6 في المائة) ونيجيريا (عاشر أكبر مشارك، وأوروغواي (العشرون من حيث المشاركة، 5.2 في المائة) وأوروغواي (العشرون من حيث المشاركة، 2.5 في المائة) وأوروغواي (العشرون من حيث المشاركة، 2.7 في المائة) جميعها تتجاوز المتوسط العالمي بكثير وتنشر أعدادًا أكبر من قوات حفظ السلام. 30

وتسعى بعض أكبر البلدان المساهمة بقوات إلى تحسين التوازن بين الجنسين لديها. في عام 2014، أصبحت ضابطتين من بنغلاديش أول طيارتين مقاتلتين في تاريخ البلاد، وبدأت القوات الجوية في بنغلاديش عملية لضمان أن تكون نسبة 20 في المائة على الأقل من الضباط من النساء. 34 تضاعف عدد النساء في قوات الدفاع الرواندية إلى ثلاث مرات في السنوات العشر الأخيرة، وسوف يتطلب قدرًا أكبر من الزيادة لتحقيق هدف رواندا المتمثل في ضمان أن يكون 30 في المائة على الأقل من قواتها لحفظ السلام من النساء 35

في الأونة الأخيرة، هناك بعض التقدم المشهود في تعيين النساء في المناصب القيادية. حيث تم تعيين أول قائدة للقوات في بعثة للأمم المتحدة، وهي كريستين لوند من النرويج، في عام 2014، مما يجعلها المرة الأولى التي تكون فيها كلّ من القيادتين المدنية والعسكرية للبعثة - وهي قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص - من النساء. وقد تم الوصول إلى أعلى نسبة في مايو/أيار 2015 - حيث كان ما يقرب من 40 في المائة من بعثات حفظ السلام تحت قيادة امرأة، وهو رقم قياسي تاريخي.36

لا يوجد مصدر واحد يحتوي على بيانات متسقة وشاملة بشأن التوازن بين الجنسين في القوات المسلحة في شتى أنحاء العالم.<sup>37</sup> ويحتوي الجدول الموجود في صفحة 141 على تقديرات لنسبة تواجد المرأة في القوات المسلحة لأكثر البلدان مساهمةً بقوات.

إن تواجد النساء على المستوى الميداني، وبخاصة في مواقع القيادة، يشجّع النساء والفتيات الأخريات على المشاركة والقيادة [...].

فريق المنظمات غير الحكومية العامل المعنى بالمرأة والسلام والأمن، في بيان ألقي بمجلس الأمن أثناء النقاش المفتوح بشأن المرأة والسلام والأمن عام 2008.

النسبة المنوية للعسكريين من الإناث في القوات المسلحة، البلدان الـ15 الأكثر مساهمة بالقوات في بعثات الأمم المتحدة الميدانية، 201588

% من النساء في القوات المسلحة	البلد المساهم بقوات	
3	بنغلاديش	1
1	باكستان	2
4	الهند	3
7	إثيوببا	4
2	رواندا	5
2	نيبال	6
4	السنغال	7
17	اغانا	8
10.5	نيجيريا	9
*	مصر	10
*	الصين	11
2	إندونيسيا	12
*	تنزانيا	13
3	المغرب	14
34	جنوب أفريقيا	15

<sup>\*</sup> الأرقام غير متاحة بالنسبة لهذه البلدان التي تساهم بقوات.

# الدور الرئيسي للعاملات في قوات حفظ السلام

تم الإقرار بأن مشاركة المرأة في المكون العسكري من قوات حفظ السلام تمثل عاملاً حاسمًا يسهم في نجاح المهمة، سواء في الأطر المعيارية للأمم المتحدة بشأن حفظ السلام والمرأة والسلام والأمن، قو أو من قبل القادة الميدانيين أنفسهم على الأرض. 40 وهم يذكرون أن النساء في قوات حفظ السلام يوسعن من نطاق المهارات والقدرات في جميع فئات العاملين، ويُحسِّن من الفعالية التشغيلية في جميع المهام، ويُحسِّن الصورة الذهنية للبعثة، ومدى

لم يسبق أبداً اتهام أي من النساء العاملات في قوات حفظ السلام بالاستغلال والإساءة الجنسية في البعثة.

سهولة الوصول إليها ومصداقيتها لدى السكان المحليين. كما تؤدي مشاركة النساء في قوات حفظ السلام إلى تحسين التوعية المستهدفة للنساء في المجتمعات المضيفة. وهذا أمر شديد الأهمية للعديد من الأسباب، بما في ذلك استغلال إلمام المرأة باستر اتيجيات الحماية المحلية التي تؤثر على النساء، وعلى قدرتهن على توفير الإنذار المبكر، وهو ما سيتم مناقشته بالتفصيل في الفصل رقم 8: منع النزاعات. والجدير بالذكر أيضًا أنه لم يسبق أبداً اتهام أي من النساء العاملات في قوات حفظ السلام بالاستغلال والإساءة الجنسية في العثة.

يشتد الطلب على الضابطات العسكريات في فرق حماية الموظفين المشتركة وفي فرق التحقيقات التي تنظر في حوادث تتعلق بضحايا أو شهود من النساء. ويسهمن في وجود تنسيق قوي بين المدنيين والعسكريين، ويمكنهن الوصول بشكل أكثر فعالية، بالتعاون مع نظرائهم من المدنيين والشرطة، في التواصل مع المدنيين في البلد المضيف والتفاعل معهم، نظرًا لأنهن يظهرن أقل تهديدًا ويسهل التواصل معهن في نظر السكان المتضررين .41

وبالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن كفاءات المرأة المهنية تتجاوز هذه المجالات، إلا أن القادة ذكروا أن الضابطات العسكريات لديهن ميزة خاصة مقارنة في تفتيش المنازل والتفتيش الذاتي، وفي التعامل مع الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس، وفي العمل في السجون النسائية وفحص النساء في مواقع نزع السلاح والتسريح.

# زيادة مشاركة المرأة في قوات حفظ السلام العسكرية

قام كل من الأمين العام للأمم المتحدة، وإدارة عمليات حفظ السلام، من خلال مكتب مستشار الشؤون العسكرية، بتشجيع البلدان المساهمة بقوات على نشر المزيد من النساء - على الأقل بنفس نسبة النساء الموجودات في قواتها المسلحة الوطنية. وقد قام مكتب الشؤون العسكرية بتعيين مستشار للشؤون الجنسانية العسكرية بدوام كامل برتبة عقيد للعمل في المقر الرئيسي، وقد بدأ في إنشاء 'شبكة حافظات السلام العسكريات' لإنشاء مجال للدعم المتبادل، والإرشاد، والتدريب والدعوة بين العسكريات في الأمم المتحدة. 43 وقد بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مؤخرًا في إجراء دورات تدريبية لمدة أسبوعين خصيصًا للضابطات العسكريات، كجزء من فرص التنمية المهنية التي تهدف

# "في الميدان، كنت دائمًا من تُطلب للعمل مع النساء المحليات-كنّ أكثر ثقة في."

الرائدة خاديسا سي من الجيش السنغالي، والتي خدمت في بعثتي حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقر اطية وليبيريا 42

إلى زيادة إشراك النساء في عمليات حفظ السلام. وبالمثل، كثيرًا ما تضمنت الولايات القانونية لتفويض المهام بمجلس الأمن دعوة الدول أن تضع في اعتبارها تمثيل المرأة في مساهماتها من القوات. إلا أن هذه التوصيات لا يتم إنفاذها، و لا توجد آلية للحث على الامتثال لها.

### الاستثمار في مشاركة المرأة

عند النظر في طرق زيادة مشاركة المرأة، نادرًا ما يطرح خيار الحوافز المالية. تتضمن التوصيات التي صدرت مؤخرًا من الفريق الاستشاري الخاص المعنى بتسديد تكاليف قوات حفظ السلام ومن الأمين العام علاوة مُخاطرة (للأفراد في الوحدات التي تعمل بدون قيود وتتحمل قدرًا استثنائيًا من المخاطر)، وعلاوة 'قدرات تمكينية رئيسية' (بالنسبة للوحدات التي تتولى نشر العناصر التمكينية الرئيسية ومُضاعِفات القوة، والتي دائمًا ما يزداد عليها الطلب مع نقص المتاح)، وعلاوة استعداد (بإضافة مدفوعات إضافية لمرة واحدة إذا كان الأفراد المدربون والمعدات مستعدين خلال فترة زمنية قصيرة للغاية، كحافز لتحسين التدريب قبل نشر القوات والاستعداد بصفة عامة).

ينبغي أن تضع الدول الأعضاء في اعتبارها اعتماد علاوة للتوازن بين الجنسين، تحدد من خلال مجموعة معينة من المعايير: النسبة المئوية من

النساء في الوحدة، ورتبهن ووظائفهن، والتدريب التخصصي بشأن القضايا الجنسانية الذي أكملته الوحدة، بما في ذلك التدريب السابق للانتشار على العنف الجنسي المتعلق بالنزاع، والامتثال للسياسة القائمة بشأن تدقيق حقوق الإنسان الخاصة بموظفي الأمم المتحدة. 44 وقد تكررت هذه التوصية في تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة. وينبغي أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتشكيل القوة، والذي يقترح أي البلدان يُطلَب منها تعهدات و أي التعهدات تُقبل. ومن بين الخيارات الأخرى التي يمكن للدول الأعضاء أخذها في الاعتبار، تقديم استحقاقات عينية. ويمكن أن يكون كلا النوعين من الاستحقاقات بمثابة حوافز ترتبط بزيادات يمكن قياسها في أعداد النساء في البعثات العسكرية. 45

وبالمثل، ينبغي أن تخصص موازنات حفظ السلام اعتمادات كافية لتحسين استيعاب أعداد أكبر من النساء داخل الوحدات العسكرية من خلال التغييرات اللازمة في مرافق البعثة وحياتها. ويمكن أن يتضمن ذلك ترتيبات خاصة للأسرة أو للإجاز ات بالنسبة للنساء، 46 ومر افق البعثة المناسبة و الكافية للنساء - من أماكن السكن والمرافق الصحية إلى مجالات وأنشطة الرفاه والترفيه والرعاية الطبية الخاصة في مجال أمراض النساء والزي العسكري أو الدروع الجسدية المحددة طبقًا لنوع الجنس؛47 والاستثمار في السلامة الداخلية للمعسكر، من بين أشياء أخرى. ويمكن أن تدعم هذه الاستثمارات بشدة من خلال اعتماد تحليل الموازنات المراعى للاعتبارات الجنسانية كممارسة موحدة عند وضع موازنات عمليات السلام. ويمكن أن يتيح ذلك بيانات أكثر دقة بشأن كيفية تأثير الإنفاق على مراعاة الاعتبارات الجنسانية في البعثات وكيفية تيسيره لزيادة أعداد مشاركة النساء

# مشاركة المرأة في عنصر الشرطة لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

في عام 2000، حين اعتمد القرار 1325، أصبحت لين هو لاند أول امرأة أمريكية تخدم في منصب شرطي ضمن بعثة حفظ سلام حين التحقت بالمهمة في كوسوفو لمساعدة ضحايا الاغتصاب. كذلك في كوسوفو، كانت شاهز ادي غولفام، وهي أول ضابطة شرطة باكستانية تبتعث ضمن بعثة حفظ سلام، تساعد على تجنيد النساء لخدمة الشرطة في كوسوفو. 48 وفي الأونة الأخيرة،

احتفِل بأول وحدة شرطة مُشكلة بالكامل من النساء الهنديات، والتي نُشرت للمرة الأولى في ليبيريا عام 2007 واحتذي بها بعد ذلك في بنغلاديش 64، لكونها تسهم في تحسين توعية المرأة في المجتمعات المحلية. كما يرجع الفضل اليهن في إلهام المرأة الليبيرية بالالتحاق بقوة الشرطة، والتي زاد فيها تمثيل المرأة من 13 إلى 21 في المائة خلال خمس سنوات. 50 في هايتي، تقوم الشرطيات النرويجيات والكنديات والأفريقيات الفرانكفونيات بتدريب وإرشاد ومصاحبة الشرطة الوطنية الهايتية للاستجابة لحالات العنف المنزلي والاعتداء الجنسي. 51 في النرويج، 35 في المائة من ضباط الشرطة الذين يخدمون في عمليات السلام الدولية من الإناث، وفي 2014 كان أربع من تسع قادة وحدات من النساء. 52

لا يقتصر التأثير الإيجابي لوجود المزيد من النساء في عنصر الشرطة للبعثات على المسائل التي تؤثر على المرأة بصفة خاصة. فقد وجد أن

الأمر الذي جرّبته هو أن النساء المحليات حين يرين أنك امرأة، فإن وجوههن تشرق. يبدو الأمر كأنهن يجدن صلة. فيشعرن بالتقارب."

هيستر بانيراس من جنوب أفريقيا مفوضة الشرطة للبعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور<sup>53</sup>

وجودهن في قطاع الأمن يخفض بشكل كبير معدلات الشكاوى من سوء السلوك، وإساءة استخدام القوة، أو استخدام الأسلحة بشكل غير مناسب، وتميل النساء إلى أن يكن أقل سلطوية في تعاملهن مع المواطنين والضباط ذوي الرتب الأدنى. 54

في عام 2009، أطلقت الأمم المتحدة حملة لها هدف طموح يتمثل في ضمان أن تمثل المرأة خمس إجمالي قوات الشرطة في الأمم المتحدة بحلول عام 2014. على الرغم من زيادة نسبة النساء منذ ذلك الحين، إلا أن الحملة لم تحقق هدفها بعد. 55 فقد طلبت شعبة الشرطة من الدول الأعضاء نشر نفس نسبة النساء التي لديها في قواتها الشرطية الوطنية، وأن تراجع سياسات التوظيف ومعايير نشر القوات لديها لتحديد أية أوجه لانعدام المساواة أو عوائق تحول دون التحاق المرأة ولتحديد ما إذا كانت معايير التوظيف الوطنية في بعثات الأمم المتحدة تطابق معايير الأمم المتحدة للتوظيف في البعثات. بالنظر إلى معايير الاختيار المطبقة التي تتعلق بالحد الأدنى من البعثات. بالنظر إلى معايير الاختيار المطبقة التي تتعلق بالحد الأدنى من الأمر يستحق التفكير في تطبيق إما تدابير "تفضيلية" أو تدابير "خاصة" لزيادة نطاق النساء المؤهلات للنشر. على سبيل المثال، يمكن أن يمثل شرط الخدمة الوطنية السابقة لمدة خمس سنوات التأهل للنشر كضابط شرطة مدني في الأمم المتحدة قيدًا؛ بدلًا من ذلك، يمكن الاخذ في الاعتبار خفض عدد السنوات (ثلاث سنوات مثلاً) بالنسبة للمرشحات من النساء لفترة تجريبية.

كما دأبت شعبة الشرطة على إبراز دور المراة في شرطة الأمم المتحدة. فقد أطلقت الشبكة الدولية لشرطيات حفظ السلام وجائزة دولية لحفظ السلام. وهي تجري أنشطة منتظمة للإرشاد والتواصل والتدريب في شتى أنحاء العالم على استراتيجيات زيادة أعداد النساء في شرطة الأمم المتحدة وقوات الشرطة الوطنية، وهي تتعاون بشأن المشروعات التي تهدف إلى تقوية مهارات محددة تحتاجها الشرطيات لاجتياز اختبار المساعدة على الاختيار في الأمم المتحدة. والأهم، أن شعبة الشرطة تحاول أيضًا تلبية احتياجات المرأة المحددة للمرافق التي تشمل المساكن المنفصلة وهي تعمل لضمان ألا يتم فصل النساء في المهام وأن يكون لهن نفس الوضع الوظيفي وهي مشكلة خطيرة نادرًا ما يتم توثيقها.

# تعميم المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

تحقق تقدم ملموس في جهود دمج المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. في عام 2000، كانت لدى بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

وتتضمن الآن جميع الولايات القانونية لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقربيًا أحكامًا محددة بشأن المرأة و السلام والأمن، كما تتضمن جميع الأو امر التوجيهية للمكونات العسكرية والشرطية من البعثات تعليمات محددة للتعامل مع أمن المر أق

فقط مستشارين للشؤون الجنسانية، وكانت هناك وحدة متخصصة للشؤون الجنسانية في خُمس بعثات حفظ السلام فقط، وعادة ما كانت تتألف من ضابط واحد معين حديثًا لمنصب كان جديدًا تمامًا في ذلك الوقت. 56 والآن، يوجد وحدات متخصصة للشؤون الجنسانية لدى جميع بعثات حفظ السلام متعددة الأبعاد،<sup>57</sup> وهي تنشر أيضًا مستشارين في مجال حماية المرأة - وهو ما أصبح إلزاميًا لأول مرة في قرار مجلس الأمن رقم 1888 في 2009. وتتضمن الآن جميع الولايات القانونية لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقريبًا أحكامًا محددة بشأن المرأة والسلام والأمن، كما تتضمن جميع الأوامر التوجيهية للمكونات العسكرية والشرطية من البعثات تعليمات محددة للتعامل مع أمن المرأة.

في السنوات القليلة الماضية، حدثت ابتكارات عديدة مراعية للاعتبارات الجنسانية في عمليات السلام مُصممّة لتنفيذ التزامات حقوق الإنسان، وحماية المدنيين والمرأة والسلام والأمن. وتشمل هذه الابتكارات: إنشاء ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ بشأن العنف الجنسي المتعلق بالنزاع؛ والتدريب القائم على السيناريوهات وخلايا دعم الملاحقات القضائية والمحاكم المتنقلة المخصصة للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس؛ ومجموعة أدوات الممارسات الفُضلي لشرطة الأمم المتحدة بشأن حفظ النظام والمنهج الدراسي لتدريب شرطة الأمم المتحدة على منع العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في بيئات مابعد النزاع والتحقيق فيهما؛ ووحدات شرطة خاصة مهمتها الوحيدة هي التصدي للعنف القائم على نوع الجنس (كما في هايتي منذ عام 2010).

تم تنظيم 'أيام مفتوحة' لاجتماع قيادات جماعات المجتمع المدنى النسائية مع قيادات البعثات بالإضافة إلى شبكات تنبيه المجتمع المحلى، وفرق الحماية المشتركة ودوريات جمع الحطب ومشروعات التعاون المدنى العسكري التي تشمل المواقد المقتصدة في استهلاك الوقود وأوعية المياه المزودة بعجل لتجنيب النساء والفتيات بعض الرحلات الخطرة خارج المعسكرات لجمع الحطب أو الحصول على المياه. وقد تضمنت المشروعات المستجيبة للاعتبارات الجنسانية ذات الأثر المرتفع بناء الملاجئ والمراحيض المناسبة وأماكن الاستحمام في المعسكرات، وتكوين وحدات شرطة جميعها من الإناث.

تبين التقارير من بعثات جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي ودارفور أن دوريات الحماية داخل المعسكرات ومجتمعات المشردين داخليًا وحولها، بالإضافة إلى مرافقة النساء أثناء الأنشطة المعيشية، قد ساعدت في ردع العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. ساعدت المحاكم المتنقلة، والمساعدة القانونية وتوفير بناء القدرات المستدامة والدعم الإرشادي للمدعين العموم والقضاة والمحققين القضائيين ووحدات الشرطة المتخصصة وخدمات الدفاع العامة، على زيادة أعداد الملاحقات القضائية والإدانات عن جرائم العنف الجنسي في البيئات المتضررة من النزاع مثل جمهورية الكونغو الديمقر اطية أو غينيا أو سير اليون أو الصومال.

رغم أن هذا الابتكارات واعدة، إلا أنها للأسف تظل متفرقة ومحدودة، وفي أغلب الأحيان عبارة عن مشروعات تجريبية ومبادرات خاصة أكثر منها

رغم أن هذا الابتكارات واعدة، إلا أنها للأسف تظل متفرقة ومحدودة، وفي أغلب الأحيان عبارة عن مشر و عات تجر بییة و مبادر ات خاصة أكثر منها عملاً جوهريًا للعملنة بأكملها

عملاً جو هريًا للعملية بأكملها. وهي تفتقر إلى الدعم المتسق من قبل قيادة البعثة، 58 وتمثل تأدية لالتزام مفروض أكثر من كونها أداة صلبة لتحسين الفعالية التشغيلية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد تم بالفعل إلقاء الضوء على العديد من أوجه القصور هذه من قبل إدارة عمليات حفظ السلام في 2010 في الدراسة الصادرة عنها بعنوان " دراسة تأثير عشر سنوات على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325."59

من بين 33 أساسًا للقياس اعتمدتها هذه البعثات الخمس، لم يشر أي منها بصفة خاصة إلى القضايا المتعلقة بنوع الجنس أو إلى المساواة بين الجنسين.

### التدريب

القائمة المتزايدة من المواد التدريبية بشأن نوع الجنس والاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية وبشأن منع العنف الجنسي والاستجابة له، جميعها من الأمور المرحب بها، وقد ساهمت بصورة ملحوظة في نقل التدريب من مجرد مفاهيم مجردة إلى تعليم عملي قائم على السيناريوهات يمكن للجنود أن يربطوه بالواقع. 60 كما زاد طول هذه الفترات التدريبية ومدى تكرارها، من أربعين دقيقة أثناء التوجيه الأولي الذي يعطى للوافدين الجدد في البعثة - كما هو الحال بالنسبة لجميع مجالات تنفيذ الولاية القانونية - إلى دورات تدريبية متخصصة تستمر الأن لمدة أسبوع أو أكثر. ورغم تأكيد قرارات مجلس الأمن على أهمية التدريب المحدد في هذه المجالات، 61 إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت البلدان المساهمة بقوات تقوم بذلك بصورة منهجية. هناك حاجة لنهج أكثر ترشيدًا في هذا الصدد، بما في ذلك قضاء وقت أقل في وضع نظم التدريب الجديدة، ووقت أطول في التنفيذ المتسق للتدريب

# إشراك المرأة وتلبية احتياجاتها الأساسية بدءًا من تصميم البعثة وحتى انسحابها

إذا أريد ان تستجيب بعثات حفظ السلام بفعالية لاحتياجات السكان المحليين، فلابد من إعطاء الأولوية لإشراك المرأة والتشاور معها داخل القطر في تصميم البعثات ذاته وحتى انسحابها. ينبغي أن ترسل البعثات إشارات واضحة وملموسة منذ البداية تدل على التزامها واحترامها للسلامة الجسدية للمرأة وإعطاء الأولوية لأمن المرأة والاستثمار في التعافي تحت قيادة المرأة. وللأسف، لم يحدث ذلك بصورة متسقة. كما ذكر الفريق المستقل

رفيع المستوى المعني بعمليات السلام "الخبرة المحددة والحقوق والاحتياجات وأدوار النساء والفتيات في مواقف النزاع لا يتم تضمينها عادة في التحليل الأولي والتقييمات الأولية وبالتالي فهي لا تؤثر على الاستراتيجيات الصلبة لتصميم المهام وتشكيل الولايات القانونية."62

بالمثل، هناك حاجة لاهتمام مُنسَّق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تقليص البعثة وانسحابها. وقد ركز على هذا البيان الرئاسي لمجلس الأمن لعام 2012، 63،2012 وتقرير الأمين العام بشان المرأة والسلام والأمن لعام 2012، والذي ألقى الضوء على "مخاوف ارتباط تخفيض البعثات بانخفاض مستويات التمويل والاهتمام المعطى لالتزامات المساواة بين الجنسين، وانحسار في مستويات الأمن والحماية للنساء والفتيات."64

أوصت دراسة الهيكل الجنساني في الميدان، التي قامت بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة والكيانات الشريكة لها ضمن 'استعراض القدرات المدنية' في 2012 بأنه بمجرد بدء بعثة حفظ السلام أو البعثة السياسية الخاصة بالتفكير في تخفيض البعثة، فمن الضروري أن تخطط الوحدة الجنسانية ووحدة التخطيط التشغيلي لتسليم العمل المرتبط بالشؤون الجنسانية إلى الفريق القطري للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، مع الاحتفاظ بالقدرات الداخلية على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في خطط وأنشطة البعثات. ذكر تقرير الأمين العام لعام 2013 بشأن المرأة والسلام والأمن أحد أمثلة الممارسات الجيدة في هذا الشأن والذي يبرز خطة العمل المشتركة التي اتفقت عليها البعثة في تيمور الشرقية وفريق الأمم المتحدة القطري لتسليم مهام البعثة المتعلقة بالشؤون الجنسانية تدريجيًا إلى الفريق القطري أثناء فترة التخفيض.66

في البعثات الحالية التي تقودها إدارة عمليات حفظ السلام، البعثات الوحيدة التي حددت أسس قياس لتتبع التقدم المحرز أو لتوجيه قراراتها بشأن إعادة التشكيل او الانسحاب هي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة في ليبريا وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. تغطى أسس القياس موضوعات تشمل الأمن والاستقرار والحوارات الوطنية والمصالحة واستعادة سلطة الدولة وإصلاح القطاع الأمنى وتعزيز وحماية حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية والانتخابات الحرة والنزيهة وإنشاء نظام مستقل وموثوق للقضاء والعقوبات، والتحسينات الملموسة في الظروف المعيشية للسكان، وعمليات السلام الشاملة، والتنمية المستدامة، ونزع السلاح الفعال وتفكيك الميليشيات وتدريب الشرطة الوطنية وبناء قدراتها. من بين 33 أساسًا للقياس اعتمدتها هذه البعثات الخمس، لم يشر أي منها بصفة خاصة إلى القضايا المتعلقة بنوع الجنس أو إلى المساواة بين الجنسين. وبالإضافة إلى ذلك، تُقاس أسس قياس البعثات من خلال عدد من المؤشرات. من بين 105 مؤشرًا، هناك خمس مؤشرات فقط تشير إلى القضايا الجنسانية، ويتعلق معظم هذه بالعنف الجنسى. 67 ويعنى هذا ضمنيًا أن بعثات حفظ السلام يمكن أن تُتِم انسحابها دون تقييم ما إذا كانت البعثة قامت بتلبية احتياجات المرأة المحددة أو الأحكام الخاصة بنوع الجنسي في الولاية القانونية للبعثة. كما يشير هذا إلى أن البعثات لا تُعمِّم مراعاة المنظور الجنساني على النحو الكافي في أطر الرصد الخاصة بها بصفة عامة. 68

وفي النهاية، يمكن تقوية جهود تعميم مشاركة المرأة والتشاور معها على نحو أكثر فعالية - في تصميم البعثة وتنفيذها وانسحابها- من خلال الاستخدام الأكثر فعالية للخبرات والموارد الجنسانية الموجودة بالفعل داخل المنظومة ككل، سواء في الأمانة العامة أو في الوكالات والصناديق والبرامج. وقد ترددت أصداء هذا في التوصيات الصادرة بناءً على استعراض كل من عمليات السلام وهيكل حفظ السلام. 69 وسيتم تناول تقوية التنسيق والاتساق والتكامل بالإضافة إلى الخبرات الموجهة في الهيكل الجنساني للأمم المتحدة في الفصل رقم 10: الجهات الفاعلة الرئيسية - الأمم المتحدة.

# الاستغلال الجنسى والاعتداء الجنسى من قبل أفراد حفظ السلام

منذ ثلاثة عشر عامًا، أشار تقييم الخبراء المستقلين لأثر النزاع المسلح على النساء ودور النساء في بناء السلام إلى هذه القضية في فصله المعنى بالعنف ضد المرأة

"على الرغم من الميزة الواضحة لوصول أفراد حفظ السلام والتي تتمثل في زيادة إحساس السكان المحليين بالأمن، إلا أنه قد يكون له تداعيات سلبية. فقد يزيد العنف الجنسي ضد النساء والبغاء، وبخاصة بغاء الأطفال، بسبب تدفق الموظفين ذوى الحالة المادية المرتفعة نسبيًا في المواقف التي يكون فيها اقتصاد المجتمعات المحلية مدمرًا ولا يتوافر للنساء خيارات للتوظيف. في كيسانغاني وغوما في جمهورية الكونغو الديمقر اطية، أخبرنا أعضاء المجتمعات المحلية أن أفر اد حفظ السلام كانوا يشترون الجنس من الفتيات وأن الواقيات الذكرية يمكن رؤيتها بوضوح مبعثرة في الحقول القريبة من معسكرات الأمم المتحدة. وأخبر تنا امر أة محلية أن الفتيات 'يستلقين ببساطة أمام الرجال في الحقول على مرأى من الناس نظرًا لعدم السماح لهن بالدخول إلى الـ12 معسكرًا .' كما سمعنا قصصًا مشابهة في البلقان وعن الظروف في كمبوديا بعد وصول قوات حفظ السلام "70

> لقد لو ثت هذه المشكلة سمعة بعثات حفظ السلام وأحرجت الأمم المتحدة بشدة

على الرغم من بذل الكثير من الجهد للتصدي لهذه القضية، وأن الوعي بشأنها يختلف بشدة بين موظفي الأمم المتحدة الآن عمّا كان عليه منذ خمسة عشر عامًا، إلا أنه لا يمكن إنكار أن هذه المشكلة قد لوثت سمعة بعثات حفظ السلام وأحرجت الأمم المتحدة بشدة. ورغم أن الكثير من عمل البعثات يظل خافيًا إلى حدٍ بعيد عن السكان المتضررين والجمهور بصفة عامة، إلا أن حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسي هي التي تستمر في جذب اهتمام كلٍ من المجتمع الدولي والمجتمعات المحلية التي تنتشر فيها قوات حفظ السلام. أثناء المشاورات التي أجريت لصالح الدراسة العالمية، كانت النساء من القارة الأفريقية قلقات بصفة خاصة من هذه القضية نظرًا لأن معظم أنشطة حفظ السلام الإقليمية والدولية تتم هناك. وهي ظاهرة مخيفة بحق حين يتحول من يحميك إلى من يفترسك. ومن المهم أن ترسل الأمم المتحدة إشارات تدل على التزامها القوي بمواجهة هذه القضية وحلها حلاً نهائيًا.

في نطاق الإبلاغ عن الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية، هناك إجماع على طبيعة المشكلة وتعقيداتها. تتضمن النقاط الرئيسية المتفق عليها ما يلى:

 هذه القضية لا تخص فقط الأفراد العسكريين، وعادة لا تخصهم حتى بنسبة أكبر من غيرهم؛

- أحرزت الأمم المتحدة بعض التقدم، وإن كان محدودًا للغاية، في العقد الأخير، كما يظهر من خلال انخفاض الاتهامات وزيادة الاستجابة من بعض الدول الأعضاء في متابعة الاتهامات؛
  - ولكن، يمثل عدد الاتهامات الذي يبلغ بضع عشرات سنويًا نسبة ضئيلة من الانتهاكات الفعلية؛
  - رغم أن معظم الضحايا من النساء والفتيات، إلا أن الرجال والفتيان يتضررون أيضًا، والأغلبية العظمى منهم لا يشعرون بالأمان عند الإبلاغ أو طلب الإنصاف؛
- لا تقوم الدول الأعضاء بالتحقيق في العديد من الاتهامات بصورة مناسبة، أو تُعتبر دون أساس أو تسوى بتدابير تأديبية متساهلة للغاية أو بعقوبات جنائية؛
- على الرغم من الانطباع السائد على نطاق واسع بأن الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية تتعلق بصفة أساسية باستغلال الموظفين الميدانيين لتوفر التعاملات الجنسية أو الجنس من أجل البقاء بسهولة بالمخالفة لسياسة الامم المتحدة بعدم التهاون مطلقًا، إلا أن ما يقرب من نصف الاتهامات يتعلق بجرائم فاضحة، منها الاغتصاب.

### التركيز على

سياسة الأمم المتحدة لعدم التهاون إطلاقا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين

تحظر سياسة الأمم المتحدة بشأن عدم التسامح مطلقًا مبادلة المال أو الوظيفة أو السلع أو الخدمات أو غير ها من المساعدات بالجنس؛ وتحظر على قوات حفظ السلام الدخول في علاقات جنسية مع الأشخاص الذين يقل عمر هم عن 18 عامًا تحت أي ظرف؛ وتثني بقوة عن العلاقات الجنسية غير القائمة على معاملات بين أفراد الأمم المتحدة وبين المستفيدين المحليين من المساعدات، ولكنها لا تحظر ها، نظرًا لأن هذه العلاقات "تقوم على ديناميات للقوى غير متكافئة بطبيعتها" و "تنال من مصداقية و نزاهة أعمال الأمم المتحدة." 71

وتحظر 'نشرة الأمين العام بشأن تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص دون سن 18 عامًا)،<sup>72</sup> و"تُثني بشدة" عن العلاقات الجنسية بين موظفي الأمم المتحدة وبين المستفيدين من المساعدة.<sup>73</sup> ولكن، ولرئيس البعثة أن يستعمل تقديره في تطبيق هذا المعيار "في حال تجاوز عمر المستفيدين من المساعدة 18 سنة، وحيث تبرر ظروف الحالة الاستثناء من تطبيق المعيار."

يكمن الاختلاف في كيفية ضمان المساءلة عبر الولايات القضائية المختلفة. 75 وهناك دعوة متزايدة لاتخاذ المزيد من الإجراءات وبخاصة في أعقاب الاتهامات الجديدة ضد قوات الاتحاد الأفريقي في الصومال والقوات الفرنسية في جمهورية أفريقيا الوسطى، والتقييم السلبي بشكل عام من قِبل فريق خبراء كلفته الأمم المتحدة بزيارة أربع بعثات يعتقد أن المشكلة فيها واسعة الانتشار .76

### إنهاء الإفلات من العقاب

استثمرت الأمم المتحدة، على مدار العقد الماضي، قدرًا كبيرًا من الطاقة والموارد الإنشاء وحدات خاصة بالسلوك والانضباط في كل بعثة ومقر، وقد صدرت عن الأمين العام توصيات عديدة، تكلف الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الدول الأعضاء بوصفها صاحبة الولاية القضائية الأساسية على قواتها، باتخاذ إجراءات أكثر صرامة للتحقيق في الاتهامات ومعاقبة مرتكبيها والانتصاف للضحايا. وتشمل هذه الإجراءات، كما أكد على ذلك الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة:77

- قيام الأمين العام بالإبلاغ عن الإجراءات المتخذة وغير المتخذة من قِبل كل دولة من الدول الأعضاء لمتابعة الاتهامات الموثوقة بجرائم الاستغلال والاعتداء الجنسى - مع ذكر البلدان صراحة بدلاً من مجرد ذكر الرقم الإجمالي للاتهامات أو الاستجابات.
- إنشاء فرق استجابة فورية داخل البعثات، متاحة للنشر خلال 1-2 يوم لجمع الأدلة والحفاظ عليها وحماية الضحايا.
  - منع البلدان المدرجة في القوائم المرفقة بتقارير الأمين العام بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة، والعنف الجنسي المتعلق بالنزاع من المساهمة بقوات، إلى أن تُرفع من القوائم.
- مراجعة مذكرة التفاهم النموذجية مع البلدان المساهمة بقوات لكي تشترط وجود ضباط تحقيقات وطنبين داخل الوحدات وتدريب معتمد لجميع القوات بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسي.

- الانتهاء من التحقيقات في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي خلال ستة أشهر - وسوف يتعين على جهات التحقيق التابعة للأمم المتحدة الإبلاغ عن مدى الالتزام بهذا التوقيت، ويُطلب من الدول الأعضاء الالتزام بنفس التوقيت.
- إعادة أفراد القوات والوحدات بأسرها وقادة الوحدات، بناءً على أوامر الأمين العام، إلى بلادهم لإخفاقهم في منع انتهاكات متكررة أو المعاقبة عليها. كما يمكن أن تحجب الأمم المتحدة ميداليات الخدمة، وأن تتوقف عن دفع البدلات وبدلات الإعاشة اليومية وتعليق دفع التعويضات المتعلقة بذلك للعسكريين الذين يجري التحقيق معهم.
- تطبيق نطاق من التدابير الإدارية، بناءً على طلب الأمين العام، بالنسبة لموظفى الأمم المتحدة: حجب منح الإجازة السنوية المتراكمة ومنح الإعادة إلى الوطن المُستحقة في العادة وقت الانفصال عن المنظمة، واعتبار الأفراد في إجازات بدون راتب حتى انتهاء التحقيقات والعمليات التأديبية.

كما ذكر الفريق رفيع المستوى أن الحصانة للموظفين المدنيين لا تنطبق على الجرائم الجنسية ولذا لا ينبغي أن تكون وسيلة للإفلات من العقاب. 87 إن الحصانة من الملاحقة القضائية لم يُقصَد منها أبدًا، ولا تنطبق على أفراد الأمم المتحدة المتهمين بارتكاب الاستغلال والاعتداء الجنسي. تعتبر امتيازات الحصانة وظيفية وتتعلق بتأدية الوظائف الرسمية. ويجب تعجيل عملية رفع الأمين العام لهذه الحصانة أو توضيح أنها لا تنطبق لضمان عدم تأخير تنفيذ أى إجراءات قانونية مطبقة.

هذه خطوات هامة بلا شك، ولكن هناك المزيد مما يمكن إنجازه. يجب عدم السماح للبلدان التي لا تنفذ مرارًا وتكرارًا تأكيداتها الخطية بالتحقيق مع جنودها وملاحقتهم قضائيًا بالمساهمة في قوات بعثات حفظ السلام. طبقًا للتوصيات التي تضمنها تقرير زيد79 منذ عقد مضي، ولم تنفذ حتى الأن، إذا كان لدى الأمم المتحدة أدلة ظاهرة على سوء السلوك، فينبغى أن يكون البلد التابع له المتهم بارتكاب الجريمة مُلزمًا بمقاضاته. وإذا لم تقم بذلك، فينبغي أن تلتزم بتقديم تفسير مُفصَّل لأسباب ذلك. وكما دعت المنظمات غير الحكومية في 80،2015 يجب أن تقوم الأمم المتحدة بتمكين لجنة تحقيق مستقلة من قد يتطلب قبول الدولة المضيفة للمساعدة القانونية الدولية المقدمة لنظامها القانوني المحلي؛ و

(2) <u>تبادل ممارسة الولاية القضائية</u> بين الدولة المضيفة ودول أخرى؛ حيث يمكن على سبيل المثال أن تحقق الدولة المضيفة في الجريمة وتقاضيها ، بينما تقدم الدولة التي يحمل المجرم جنسيتها مرافق الحراسة لتنفيذ أي حكم بالسجن.

ولكن، الخيار المفضل - و الذي يمكن أن يعبر عن التزام الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات لإنهاء هذا النوع من السلوك كليًا- هو إنشاء محكمة دولية، تُنشأ بموجب معاهدة بين الدول، تمتلك الولاية القضائية لمحاكمة موظفى الأمم المتحدة الميدانيين وجميع فئات قوات حفظ السلام.

في حين يمكن أن يكون لمثل هذا المقترح تداعيات هامة تتعلق بالموارد وغير ها - بما في ذلك إدخال تغييرات على الترتيبات الحالية التي يخضع بموجبها أفراد الوحدات العسكرية للولاية الجنائية الحصرية للدول المُرسلة لهم- إلا أنها تعتبر إسهامات قيمة في النقاش الدائر بشأن إنهاء الإفلات من العقاب. في المرحلة الانتقالية، وطبقًا للسياق ولطبيعة العملية في البلد المعني، ينبغي التفكير في أن يطلب من البلدان المساهمة بقوات رفع الحصانة عن أفرادها فيما يتعلق بالاتهامات الموثوقة بارتكابهم جرائم جنسية خطيرة، لإتاحة محاكمتهم من قبل سلطات الدولة المضيفة.

يمثل التدريب السابق للانتشار أحد أهم التدابير الواجب اتخاذها لمنع العنف والاعتداء الجنسي. ولابد أن يكون التدريب السابق للانتشار بشأن منع العنف والاعتداء الجنسي شاملاً وقائمًا على سيناريوهات لجميع القوات. ويجب أيضًا إعطاء القادة تدريبًا مفصلاً مع التركيز الإضافي على المسائل المتعلقة بالمساءلة والإبلاغ والتحقيق. ينبغي أيضًا أن يخضع الممثلون الخاصون للأمين العام وقادة القوات لتدريب على مدار أسبوع في المقر الرئيسي على منه العنف الجنسي والإساءة الجنسية وغيرهما من مسائل الحماية.

"لا أستطيع أن أعبر بالكلمات عن مدى أسفي وغضبي وخجلي من التقارير المتكررة على مدار السنوات عن ارتكاب قوات الأمم المتحدة لجرائم الاستغلال والانتهاك الجنسيين. حين تنشر الأمم المتحدة قوات

ينبغي أن يكون البلد التابع له المتهم بارتكاب الجريمة مُلزمًا بمقاضاته. وإذا لم يقموا بذلك، فينبغي أن يلزموا بتقديم تفسير مُفصًل لأسباب ذلك.

إجراء تحقيق واسع النطاق بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبشأن التعامل مع الاتهامات سواء من قبل الدول الأعضاء أو الأمم المتحدة نفسها، بما في ذلك التحقيق في أسباب عدم التطبيق المنهجي للسلطات العديدة التي تمتلكها لوضع الأفراد موضع المساءلة عن أفعالهم. أنشئ فريق استعراض مستقل في يونيو/حزيران 2015 لاستعراض استجابة الأمم المتحدة لاتهامات الاستغلال والاعتداء الجنسي من قبل القوات العسكرية الأجنبية التي لا تندر جتت قيادة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وينبغي توسعة مثل هذا النوع من التحقيقات للاستجابة بشكل عام في المنظومة بأسرها.

في حين ينبغي على الأمم المتحدة المشاركة مع الدول لضمان تطبيق أكثر صرامة للإطار القانوني القائم فيما يتعلق بالأفعال الجنائية التي يرتكبها أفرادها، سواء كانوا عسكريين أو مدنيين، و ينبغي أيضًا استكشاف سبل جديدة لضمان المساءلة. ينبغي النظر مجددًا في اقتراح معاهدة دولية تقوم الدول بموجبها بالتحقيق مع المتهمين بارتكاب الجرائم ومقاضاتهم وتسليمهم وبتقديم المساعدة القانونية المتبادلة.81

وقد عرض الخبراء الأكاديميون والقانونيون الخيارات التالية الممكنة لضمان المساءلة بشأن الجرائم الخطيرة التي يرتكبها أفراد الأمم المتحدة، بما فيها الجرائم الجنسية:82

(1) إنشاء محاكم مختلطة بين الدولة المضيفة وبين الأمم المتحدة، والذي

حفظ السلام، فإننا نقوم بذلك لحماية أكثر الأشخاص ضعفًا في العالم في أكثر الأماكن بؤسًا في العالم. لن أتسامح مطلقًا مع أي فعل يؤدي إلى أن يستبدل الناس ثقتهم بالخوف. [...] إنني اعتقد أن الأعداد المخيفة من الاتهامات التي رأيناها في العديد من البلدان... تتحدث عن الحاجة لاتخاذ إجراءات على الفور. لقد طفح الكيل.

"أريد القادة أن يعلموا أنهم مسؤولون عن قواتهم وشرطتهم ومدنييهم. ولابد أن يضمنوا تلقى الجميع للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان بصفة مستمرة. أريد أن تعلم الدول الأعضاء أنني لا أستطيع القيام بذلك بمفر دي. إن المسؤولية تقع على كاهلهم في النهاية لكي يضعوا الأفراد الذين يرتدون الزي العسكري موضع المساءلة ولابدأن يتخذوا إجراءات وقائية وعقابية حاسمة. أريد أن يعلم مرتكبو الجرائم أنهم إذا ارتكبوا جريمة، فسوف نقوم بكل ما في وسعنا لملاحقتهم وتقديمهم للعدالة. أريد أن يعلم الضحايا أننا سوف نسعى جاهدين للالتز ام بمسؤ وليتنا المؤسسية لحماية أمنهم وكر امتهم."

تعليقات الأمين العام للصحافة بشأن الاتهامات الخطيرة بجرائم العنف الجنسى الموجهة إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، 12 أغسطس/آب 2015.

### مساعدة ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين

يتمثل أحد الأبعاد الأخرى الهامة في هذه المشكلة في النقص المستمر في مساعدة ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين ودعمهن. وقد اعتمدت الجمعية العمومية قرارًا عام 2008 بالموافقة على استراتيجية مساعدة الضحايا -بغض النظر عن ثبوت الادعاءات - عن طريق تدابير تشميل الرعاية الطبية والمأوى في حالات الطوارئ والطعام والملبس والمستلزمات الأساسية والمساعدة القانونية والمشورة النفسية والمساعدة في دعاوي إثبات الأبوة.83 وقد طُلِبَ من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تنفذ الاستراتيجية بأسلوب فعّال ومُنسَّق. بعد سبع سنوات، تكاد هذه الآليات الرامية لمساعدة الضحايا تكون غير موجودة، ولا يمكن المبالغة في وصف مدى إلحاح هذه القضية.

على سبيل المثال، قنوات الشكاوي غير معروفة وغير مفهومة ولا يعتبرها

المجتمع المحلى آمنة. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح الأمين العام إنشاء صندوق استئماني مشترك، ولكن هذا مخصص لتمويل أنشطة المنع وزيادة الوعي والتوعية المجتمعية وليس لتعويض الضحايا. الدعوات المتكررة لإنشاء برامج لمساعدة الضحايا لم يصحبها تخصيص الموارد والتوجيهات التشغيلية اللازمة.

يشجع فريق الأمم المتحدة المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام الأمانة العامة على "بدء مشاورات مع الدول الأعضاء، لضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات المحلية وضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسي ، لوضع نماذج مناسبة للتعويضات. ينبغي أيضًا أن تدعم الدول الأعضاء قيام الأمين العام بإنشاء برنامج فعال لمساعدة الضحايا يمتلك الموارد المناسبة لدعم الضحايا من الأفراد والأطفال الذين ولدوا نتيجة الاستغلال والاعتداء الجنسى."84 ولا يقدم التقرير أفكارًا محددة، ولكنه يدعو إلى تخصيص جوانب من التمويل على المستوى القطري. ويعد تخصيص الكيانات الدولية التي تعمل على الأرض لمبالغ مالية لهذا الغرض - إما بناءً على حجم تواجدها الميداني أو على مشاركة موظفيها في الاتهامات - أمرًا يمكن أخذه في الاعتبار وتحريته

# حماية المدنيين غير المسلحين

أوجز الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة أحد المبادئ التنظيمية الرئيسية لتقريره الصادر في عام 2015 كالتالي:

"إن السلام الدائم لا يتحقق ولا يستدام من خلال العمل العسكري والمساعدة التقنية، وإنما من خلال الحلول السياسية [...]. يجب ان يكون محور الجهود والاستثمارات الوطنية والإقليمية والدولية تجنب نشوب الحروب، لا تسوية النزاعات المؤدية إليها [...]. يجب أن تكون الاستراتيجيات غير المعتمدة على السلاح في مقدمة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحماية المدنيين. "85

المخاوف المتعلقة بزيادة التحول للعسكرة تتعادل في مواجهة دعوات التدخل العسكري لمنع حدوث الفظائع، وضد الانتقادات المتكررة التي توجه إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة نتيجة سلبيتها وعدم اتخاذها لموقف "هناك شيء خاطئ للغاية في نظام يأتمن [المتمردين] الأكثر عنفًا [...] على تشكيل مستقبل السكان. تستمر المؤسسة العسكرية في كونها حجر عثرة أمام بناء سلام مستدام نظرًا لأنها تعزز استخدام العنف والعسكرة."

إحدى المستجيبات لاستبيان منظمات المجتمع المدني، تعمل على المستوى العالمي في مناطق النزاع في آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

كان من بين الموضوعات المتكررة في المشاورات التي أجريت لأغراض هذه الدر اسة أن قيادة المر أة تمثل استر اتيجية حماية في حد ذاتها.

حين يحتاج المدنيون إلى الحماية. وقد ساد كلا الشعورين خلال المناقشات حول حفظ السلام وحماية المدنيين لأكثر من عقدين. ولكن، هناك مجال كاف للجمع بين الفكرتين من خلال تعزيز ودعم إجراءات الحماية غير العنيفة، والتي يمكن أن تزيد الجهات الفاعلة العسكرية وشركائها من الشرطة والمدنيين من استغلالها.

الغرض من البعثات هو تنفيذ واجباتها في حماية المدنيين ليس من خلال توفير الحماية المادية المباشرة فحسب، وإنما من خلال الحوار والمشاركة وإنشاء بيئة واقية أيضًا. 86 ومن بين الموضوعات التي تكررت في المشاورات التي أجريت لأغراض هذه الدراسة أن قيادة المرأة تمثل استراتيجية حماية في حد ذاتها. فمن ناحية، يؤدي تمكين المرأة وحماية حقوق المرأة إلى تقليل تعرض النساء للخطر ويحسن من قدرتهن على حماية أنفسهن والمطالبة بحقوقهن. وفي المقابل، فإن تمثيل المرأة ومشاركتها في القيادة وآليات الحماية - مثل القيادة السياسية والإدارة العامة والقوات المسلحة والشرطة والمؤسسات الأمنية الوطنية ولجان مخيمات اللاجئين وآليات حماية المجتمعات المحلية وكيانات المساءلة من بين أشياء أخرى - يعد أمرًا أساسيًا لضمان حماية أفضل للنساء والفتيات. وفي هذا السياق، ورغم أهمية استجابة مهام الحماية في البعثة وأنشطتها لأكثر التهديدات انتشارًا بين النساء والفتيات في منطقة عملها، إلا أن العديد من هذه المهام والأنشطة لا تتطلب تبادل النيران. تتضمن القائمة غير الشاملة للتدخلات التي قامت بها بعثات حفظ السلام والتي يمكن النظر في زيادة نطاقها وتكرارها ما يلي:

- الاهتمام الخاص بمخاطر أو تهديدات حماية المرأة في فرق الحماية المشتركة وفرق التحقيق المشتركة.
- التشاور مع النساء في تقييم التهديدات ومشاركات المجتمع المحلي (في إنشاء آليات الحماية المجتمعية وشبكات الإنذار وتصميم مخطط المعسكر وما إلى ذلك).
- تخصيص أنشطة الحماية طبقًا لأنماط تحرك النساء ونشاطهن الاقتصادي (دوريات جمع الحطب، دوريات مسارات المياه، دوريات الحقول، دوريات الأسواق والمرافقين).
  - إنشاء مجالات آمنة في المعسكرات للنساء والفتيات.
- تعيين مراقبات للانتخابات وإعطاء اهتمام خاص للعنف الانتخابي القائم على نوع الجنس.
  - برامج الاتصال في الإذاعة والهواتف الخلوية للنساء للإبلاغ عن التهديدات وضمان إعلام المجتمع المحلى بالمخاطر
- توفير مظلة أمنية ومرافقين للمدافعات عن حقوق المرأة والمنظمات التي تعمل في مجال حقوق المرأة أو العنف القائم على نوع الجنس.
- إنشاء أنظمة لتحديد خصائص مرتكبي الجرائم من خلال مركز تحليل البعثة المشترك والتي تتضمن أنماط الهجمات ضد النساء والفتيات بما في ذلك العنف الجنسي المتعلق بالنزاع وتتبع الخسائر المدنية المصنفة طبقًا للجنس. 87
- إعطاء اهتمام خاص لحماية المرأة في تنفيذ المجالات الموضوعية من المهمة، مثل أنشطة نزع السلاح والتسريح، وإصلاح قطاع الأمن والعدالة الانتقالية وتطهير الألغام والتحكم في الأسلحة الصغيرة.
  - إخلاء السكان المعرضين للخطر من المناطق الخطيرة.

# التركيز على

# حماية المدنيين غير المسلحة

حماية المدنيين غير المسلحين هي منهجية توفر الحماية المباشرة للمدنيين وتحد من العنف، وقد زادت ممارستها والاعتراف بها. في السنوات القليلة الماضية، أثبتت فعاليتها على نحو خاص لحماية النساء والفتيات. وتشير التقديرات إلى أنه، منذ عام 1990، قامت 50 من منظمات المجتمع المدني بتطبيق أساليب حماية المدنيين غير المسلحة، والتي بدأتها بعض المنظمات مثل قوة السلام غير العنيفة (Nonviolent Peaceforce) ومنظمة شفاء العنف (Cure Violence) ومنظمة ألوية السلام الدولية (Brigades International)

تقوم هذه المنظمات بنشر مدنيين مدربين بصورة احترافية وغير مسلحين يوفرون الحماية الجسدية المباشرة من خلال التواجد ويدعمون آليات الحماية المحلية. ويشمل هذا، على سبيل المثال، المرافقة الوقائية والتمركز ومراقبة وقف إطلاق النار ومحاربة الشائعات والإنذار المبكر والاستجابة المبكرة وبناء الثقة والحوار متعدد المسارات والوساطة على المستوى المحلي ودعم المنظمات المحلية الملتزمة بالحماية والمصالحة وحقوق الإنسان. ومن المثير المهتمام أن أعداد النساء تمثل ما بين 40 إلى 50 في المائة من الأفراد الذين تنشر هم هذه المنظمات، وهي نسبة منوية أعلى بكثير من بعثات حفظ السلام النابعة للأمم المتحدة.

على سبيل المثال، تعمل منظمة قوة السلام غير العنيفة (Peaceforce (Peaceforce) في جنوب السودان المتواجدات في موقع حماية المدنيين في بينتيو أن الجنود يغتصبوهن السودان المتواجدات في موقع حماية المدنيين في بينتيو أن الجنود يغتصبوهن عند خروجهن من المجمّع السكني للحصول على المياه أو الحطب، بدأت المجموعة في إرسال شخص مدني أو أكثر للذهاب معهن. لم تُهاجم أي امرأة أثناء مرافقتها. 89 وفي السنة الماضية، وفرت منظمة قوة السلام غير العنيفة اكثر من 1,000 صحبة للأشخاص المعرضين للخطر وبصفة أساسية النساء والأطفال في شتى أنحاء جنوب السودان. في غونغلي، يسرت منظمة قوة السلام غير العنيفة الحوارات بين المجتمع المحلي وقوات حفظ السلام الشرطية والعسكرية التابعة لبعثة الأمم المتحدة، بما في ذلك عقد اجتماعات تأمين المجتمع المحلي للنساء فقط للتعبير عن مخاوفهن بشأن الحماية. تناوبت على إرسال الدوريات لتمشيط المناطق التي شهدت هجمات أكثر على النساء. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم تشكيل عشر فرق من قوات حفظ السلام للمرأة وتابريهن بواسطة منظمة قوة السلام غير العنيفة، للتدخل في خطط الزواج وتدريبهن بواسطة منظمة قوة السلام غير العنيفة، للتدخل في خطط الزواج المبكر وإعادة الأطفال وإدماجهم والوساطة بين القبائل المتحاربة ومرافقة المبكر وإعادة الأطفال وإدماجهم والوساطة بين القبائل المتحاربة ومرافقة المناجيات من الاغتصاب والمشاركة مع الزعماء المحليين. في الوقت الحالي، منظمة قوة السلام غير العنيفة أكثر من 150 موظفًا في 11 موقعًا الناجيات من الاغتصاب والمشاركة مع الزعماء المحليين. في الوقت الحالي، ميدانيًا ومقرهما الرئيسي في جوبا. 40 في المائة من موظفيها من جنوب السودان و 40 في المائة منهم من النساء.

يصف الفصل رقم 8: منع النزاعات بمزيد من التفصيل أهمية مشاركة المرأة في الاستراتيجيات قصيرة الأمد لمنع النزاعات، بما في ذلك آليات الإنذار المبكر والحوار المجتمعي على المستوى المحلى وغرف عمليات المرأة حيث ترصد النساء في الفئات السكانية المتضررة علامات تصاعد العنف.

لحماية المجال الإنساني، يدعو الكثيرون للحماية من خلال التواجد، والتي أثبتت فعاليتها حتى ان لم تكن في صورة تواجد عسكري مسلح، بل عن طريق أفراد عسكريين أو مدنيين غير مسلحين من قوات السلام. 90 ويفضل الآخرون استثمار قدر أكبر بكثير من الموارد والاهتمام في الإجراءات الوقائية التي تتناول الأسباب الجذرية للنزاع وقواه الدافعة الاقتصادية، وترعى تعليم السلام في المدارس وبين المواطنين بصفة عامة، وتزيد الوعي بحقوق المرأة والذكورة وعلاقتها بالعنف في سياق معين.

### الاشتراك مع الجهات الفاعلة غير الحكومية

على الرغم من إقرار نظام روما الأساسي بالمسؤولية الجنائية الفردية لأعضاء الجهات الفاعلة غير الحكومية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، إلا أن هذه الجهات الفاعلة عادة ما تكون غير مقبولة كجزء من المجتمع الدولي، وتعترض العديد من الدول بشدة على الجهات الفاعلة الدولية أو الإقليمية التي تتعامل معها، نظرًا لأن هذا قد يزيد من شرعيتها ووضعها.

ولكن، من بين طرق المساهمة في توفير بيئة حماية دون اللجوء للعنف يكون باشراك الجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية. الغالبية العظمى من الحروب

اليوم تتضمن قتالاً بين جهات فاعلة غير حكومية وبين الحكومة أو جهات فاعلة غير حكومية أخرى. في السنوات الأخيرة، ألقت الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة الدولية الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان و الاعتداءات التي تقوم بها الجهات الفاعلة غير الحكومية، مذكرةً هذه الجماعات بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وبعواقب ارتكاب الجرائم. كما ذكر هم الأمين العام للأمم المتحدة في قوائم 'الإشهار والفضح' التي تتضمن الانتهاكات الخطيرة المرتكبة ضد الاطفال أو العنف الجنسي في حالات النزاع. كما كانت هناك أمثلة من الحوار البنّاء والمشاركة البنّاءة، بما في ذلك توقيع الجهات الفاعلة غير الحكومية على خطط العمل أو التعهدات. على سبيل المثال، يحث قرارا مجلس الأمن رقم 1960 (2010) ورقم 2106 (2013) جميع الأطراف على تحديد وتنفيذ التزامات محددة وموقوتة لمجابهة العنف الجنسي. وفي هذا الصدد، وقع الممثل الخاص للأمين العام المعنى بالعنف الجنسي، نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، على إعلانات مع العديد من الحكومات بالإضافة إلى المشاركة مع الدول غير الأطراف في النزاعات المسلحة بشأن منع العنف الجنسي المتعلق بالنزاع والاستجابة له. 91

وكانت هناك أمثلة من الحوار البنّاء والمشاركة البنّاءة، بما في ذلك توقيع الجهات الفاعلة غير الحكومية على خطط العمل أو التعهدات

# الشركات العسكرية والأمنية الخاصة وجدول أعمال المرأة والسلام والأمن

- عادة ما تستأجر الحكومات الوطنية والمؤسسات الخاصة وحتى الأمم المتحدة، الشركات العسكرية والأمنية الخاصة لتقديم 'خدمات الأمن' في بلدان النزاع وما بعد النزاع. على سبيل المثال، في عام 2013، كان لدى الولايات المتحدة 108,000 من الأفراد المتعاقدين في أفغانستان وحدها، بما في ذلك 18,000 من شركات الأمن الخاصة. 92 وتتعاقد الأمم المتحدة مع شركات الأمن الخاصة المسلحة وغير المسلحة لحماية أفرادها وأصولها حين لا تكون الدولة المضيفة غير قادرة أو غير مستعدة للقيام بذلك. ما بين عامى 2013-2014، أنفقت الأمم المتحدة أكثر من 42 مليون دولار على مقدمي خدمات الأمن المسلحين وغير المسلحين عبر 12 بلدًا توجد فيها بعثات حفظ السلام، و11 بلدًا توجد فيها بعثات سياسية خاصة. 93 ولكن، هذه الخصخصة للأمن لا يقابلها تنظيم شامل ومتسق لأفراد الشركات العسكرية والأمنية الخاصة وأنشطتها.94 وهذا الفشل له آثار عديدة على ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها هذه الشركات، بما في ذلك النساء والفتيات. أثناء المشاورات التي أجريت لصالح الدر اسة العالمية، تحدثت نساء من سياقات متباينة مثل القرن الأفريقي وجزر المحيط الهادئ عن التهديدات لأمنهن ورفاههن التي تشكلها هذه الجماعات. كما ألقت أيضًا تقارير عن حالات مرعبة من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي الخاصة التابعة الخاصة بالأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، الضوء على ارتباط هذه المشكلة بالأمم المتحدة. 95
  - أوضح مناصرو المرأة والسلام والأمن أن شركات الأمن العسكرية الخاصة لا بد أن تندرج تحت قدر أكبر من التنظيم، وقد اتخذت بعض الخطوات في هذا الاتحاه:

- تتضمن التوصية العامة رقم 30 بشأن وضع المرأة في سياق منع النز اعات وفي حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع الصادرة عن لجنة السيداو الشركات العسكرية والأمنية الخاصة من بين الجهات الفاعلة غير الحكومية والتي يجب إخضاعها للتنظيم، سواء من قبل الدول الأطراف أو من خلال التنظيم الذاتي.
  - اقترح فريق الأمم المتحدة العامل المعني باستخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير الفاقية ممكنة مُلزمة قانونيًا بشأن الشركات العسكرية والأمنية الخاصة، وصرَّح بأن المعايير الدُنيا للتنظيم يجب أن تتضمن معايير واضحة من قوانين حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. 97 كما أصدر الفريق العامل توصيات محددة إلى الأمم المتحدة بشأن المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتداء والاستغلال الجنسي، التي يرتكبها متعهدو الأمن المسلحين وغير المسلحين المتعاقدين معها. 98
- تقر المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة بتنامي مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان في البيئات المتضررة من النزاع، وتقترح أن تساعد الدول على ضمان عدم مشاركة الأعمال التجارية في مثل هذه الانتهاكات، بما في ذلك من خلال توفير المساعدة المناسبة للمؤسسات التجارية لتقييم مخاطر الانتهاكات المتنامية والتصدي لها، "وإيلاء اهتمام خاص للعنف القائم على نوع الجنس والعنف الجنسي على السواء."99

نقل التقدم إلى ما بعد 2015: مقترحات عمل

# ينبغى على الدول الأعضاء:

- ✓ تحديد أهداف محددة لتحسين توظيف المرأة في قواتها المسلحة، وفي
   المناصب العليا من مؤسساتها الأمنية، والإبقاء عليها وترقيتها.
- ✓ ضمان أن يخضع كل جندي يتم نشره بالتدقيق الكامل، والتدريب
   والمساءلة عن أفعاله، ويشمل ذلك حين يقوم باعتداء أو انتهاك بشأن
   النساء والفتيات.
- ✓ الالتزام بالتعاليم وأساليب التخطيط التي تأخذ في الاعتبار أثر كل عملية نشر قوات أو عملية عسكرية على النساء والفتيات، وينظر في استخدام أساليب الحماية العسكرية غير المسلحة كوسيلة مفضلة أو تكميلية للحماية، حسب الحاجة.

# ينبغي على الأمم المتحدة بالتعاون مع الدول الأعضاء:

- √ تشجيع الدول الأعضاء على نشر المزيد من الضابطات في بعثات الأمم
  المتحدة لحفظ السلام من خلال اعتماد حوافز مالية مثل علاوة المساواة
  بين الجنسين.
- ✓ ضمان وضع الموازنات المراعية للمنظور الجنساني والتتبع المالي
   للاستثمارات في مجال المساواة بين الجنسين في البعثات من خلال
   طلب قيام خبراء موازنات حفظ السلام ومسؤولي التخطيط، بالإضافة
   إلى الخبراء في مجال الموازنات المراعية للمنظور الجنساني، بمراجعة
   موازنات البعثة وإصدار توصيات بشأن المنهجية والقدرات اللازمة. 100
- ضمان توفير التدريب القائم على السيناريوهات لجميع أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة بشأن القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين صمن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات السلام إلى منح العنف الجنسى المتعلق بالنزاعات والتصدي له صمن خلال دعوة الدول

الأعضاء للاستثمار في قدرات مراكز الندريب على حفظ السلام الوطنية بالنسبة لأكثر البلدان مساهمة في القوات، حتى تصبح خصائص ثابتة في منهج التدريب الخاص بهم قبل الانتشار.

- التصدي لظاهرة الإفلات من العقاب وعدم وجود مساعدات لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال التنفيذ الكامل لتوصيات الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام 101 وتقرير الأمين العام السنوي الصادر مؤخرًا بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين 102وبالإضافة إلى ذلك:
  - يجب عدم السماح للبلدان التي لا تنفذ مرارًا وتكرارًا تأكيداتها الخطية بالتحقيق مع جنودها وملاحقتهم قضائيًا بالمساهمة في قوات بعثات حفظ السلام.
  - إذا حصلت الأمم المتحدة على أدلة ظاهرة على سوء السلوك، فينبغي أن يكون البلد التابع له المتهم بارتكاب الجريمة مُلزمًا بمقاضاته، وإذا لم يقوموا بذلك، فينبغي أن يلتزموا بتقديم تفسير مُفصَّل للنتائج التي توصلت إليها.
- يجب أن تقوم الأمم المتحدة بتمكين لجنة تحقيق مستقلة من إجراء تحقيق واسع النطاق بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبشأن التعامل مع الاتهامات سواء من قبل الدول الأعضاء أو الأمم المتحدة نفسها، بما في ذلك التحقيق في أسباب عدم التطبيق المنهجي للسلطات العديدة التي تمتلكها لوضع الأفراد موضع المساءلة عن أفعالهم.
- النظر في المشاركة مع الدول لدعم إنشاء محكمة دولية تمتلك الولاية القانونية لمحاكمة موظفي الأمم المتحدة وجميع فئات العاملين في حفظ السلام المتهمين بارتكاب الجرائم الخطيرة، بما فيها الانتهاكات الجنسية.

- تقديم مقترحات محددة على الأرض بشأن كيفية تمويل آليات مساعدة الضحايا وتفعيلها، بما في ذلك التمويل من خلال الصناديق المشتركة في كل بلد أو من خلال الموازنة التشغيلية للجهات التي يعمل لديها المتهم.
- اتخاذ خطوات نحو تحسين تنظيم جميع المتعاقدين من القطاع الخاص الذين تستخدمهم الأمم المتحدة والرقابة عليهم وبخاصة فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. يجب أن تراجع الأمم المتحدة المبادئ التوجيهية المستخدمة لتنظيم هذه الشركات، وأن تنفذها بالكامل، بما في ذلك من خلال حرمان الشركات بشكل مؤقت أو دائم من الحصول على عقود أخرى والاحتفاظ بسجل مركزي للشركات الذين ارتبط

- موظفوها بصورة متكررة باتهامات الاستغلال والإساءة الجنسيين. 103
- تعزيز تمكين المرأة ووسائل الحماية غير العنيفة، مع أخذ النطاق الكامل لقضايا حماية المرأة والتدخلات التي تتناولها في الاعتبار —بما في ذلك القيادة النسائية وتمكين المراة —أثناء التخطيط للمهام وتنفيذها وإعداد التقارير بالإضافة إلى مناقشة السياسات الخاصة بحماية المدنيين في سياق عمليات السلام.
- زيادة نطاق دعمهم لحماية المدنيين غير المسلحة ودعم هذه الحماية في البلدان المتضررة من الصراعات بما في ذلك العمل جنبًا إلى جنب مع عمليات السلام.

- Sam Perlo-Freeman et al., "Trends in World Military Expenditure, 2014," SIPRI Fact Sheet (Stockholm .International Peace Research Institute, April 2015), 1
  - المرجع السابق. .2
- You Get What You Pay For" (Women's International" .3 .League for Peace and Freedom, 2014), 13
- Field Support Update," Quarterly Update (United" Nations Department of Field Support (DFS), January
- "توحيد قوانا من أجل السلام السياسة والشراكة والناس،" UN Doc. .5 A/70/95-S/2015/446 (الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة، 16 يونيو/حزيران، 2015).
- " تقييم تنفيذ و لايات حماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام .6 ونتائجها،" UN Doc. A/68/787 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 7 مارس/
- Neha Bhat, "No Man's Land: Does the Gender Crimes .7 Framework of the ICC Statute Cover 'Gender Based' Targeting through Signature Drone Strikes?," SSRN Scholarly Paper (Rochester, NY: Social Science Research Network, September 24, 2013); "Women in Peacekeeping," United Nations Peacekeeping, تم الدخول إلى الموقع في 26 أغسطس/آب، 2015، /http://www.un.org/en .peacekeeping/issues/women/womeninpk.shtml
- "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة .8 (2015)،" الفقرة 201
  - " تقرير المقرر الخاص المعنى بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء
  - أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، كريستوف هاينز،" /UN Doc. A HRC/23/47 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 9 إبريل/نيسان، 2013).
  - Living Under Drones: Death, Injury, and Trauma" .10 to Civilians From US Drone Practices in Pakistan" (International Human Rights and Conflict Resolution Clinic at Stanford Law School, Global Justice Clinic at .NYU School of Law, September 2012), 82
- Vivian Salama, "Living in Terror Under a Drone-Filled .11 Sky in Yemen," The Atlantic, April 29, 2013, http://www. theatlantic.com/international/archive/2013/04/living-in-./terror-under-a-drone-filled-sky-in-yemen/275373
  - Living Under Drones: Death, Injury, and Trauma to" .12 .Civilians From US Drone Practices in Pakistan," 82
- Naureen Shah et al., "The Civilian Impact of Drones: .13 Unexamined Costs, Unanswered Questions" (Center for Civilians in Conflict, Columbia Law School Human .Rights Clinic, 2012), 20
- Sarah Holewinski, "Just Trust Us: The Need to Know .14 More about Civilian Impact of Civilian Drone Strikes," in Drone Wars: Transforming Conflict, Law, and Policy,

- .2015. 53
- Shah et al., "The Civilian Impact of Drones: .15 .Unexamined Costs, Unanswered Questions," 20
  - ".Bhat, "No Man's Land .16
- 17. يمكن العثور على أمثلة لهذه السياسات والخطط في التقارير الوطنية السنوية لأعضاء حلف الناتو المقدمة إلى لجنة الناتو المعنية بالمنظور الجنساني، أو في المعلومات المقدمة من البلدان إلى التقرير السنوي للأمين العام بشأن المرأة والسلام والأمن. كما ذُكِر ، هناك العديد من البلدان التي لديها خطط عمل محددة معتمدة من قِبل مؤسساتها الدفاعية (مثل الأرجنتين وبلغاريا وأيرلندا).
  - 18. تشكيلة من تدابير رئيسية ذكرتها البلدان في معلوماتها المقدمة إلى الدراسة العالمية.
- Submission of NATO to the Global Study" (North" .19 .(Atlantic Treaty Organization (NATO), March 23, 2015 كما أشير إلى أمثلة على الممارسات الجيدة من قِبل البلدان المنفردة في معلوماتها المقدمة إلى الدراسة العالمية. تراوحت النسبة المئوية من النساء في القوات المسلحة السلوفينية ما بين 15 إلى 16 في المائة خلال العقد الماضعي. في البوسنة والهرسك، تضاعفت النسبة المئوية للنساء في القوات المسلحة والشرطة في غضون خمس سنواتِ فقط منذ اعتماد خطة العمل الخاصة بها. رغم استجابة 23 من المرشحات الإناث فقط لدعوة القوات المسلحة للالتحاق في عام 2008، إلا أن 600 امراة تقدمن للالتحاق في 2013. كان هذا نتيجة مباشرة لتدابير محددة. على سبيل المثال، قامت وزارة الأمن بتخفيض متطلبات الخبرة العملية للنساء من ثمان سنوات إلى خمس سنوات كأحد معايير المشاركة في بعثات حفظ السلام.
- Marcela Donadio and María de la Paz Tibiletti, "Atlas .20 Comparativo de La Defensa En América Latina Y Caribe" (RESDAL Latin America Security and Defence .Network, 2014), 134-141
- 21. "محاضر اجتماعات المناقشة المفتوحة التي نظمها مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن،" UN Doc. S/PV.7289 (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 28 أكتوبر/تشرين الأول، 2014)، الفقرة 28.
- Siphiwe Dlamini on the Role of Women in the SANDF .22 (SABC Digital News, 2015), https://www.youtube.com/ .watch?v=M1muHLaWGNw
- David Morrison, "Address to the Closing Plenary .23 Session at the Global Summit to End Sexual Violence .(in Conflict" (London, UK, June 13, 2014
- Recruitment and Retention of Women in the Australian" .24 Defence Force: Brief for Department of Foreign Affairs and Trade," Submission to the Global Study (Australian .(Government, Department of Defence, 2015
  - 25. المرجع السابق.
- Sexual Assault in the Military," Statutory Enforcement" .26 Report (U.S. Commission on Civil Rights, September 2013). انظر أيضًا " تقرير المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، رشيدة مانجو: بعثة الولايات المتحدة الأمريكية،" .UN Doc A/HRC/17/26/Add.5 (مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، 1 يونيو/حزيران، 2011)، الفقرة 22-31.

- It's a Good Thing': Military Chief on Virginity Testing" .27 of Female Recruits," The Jakarta Globe, May 16, 2015, http://thejakartaglobe.beritasatu.com/news/good-thing-./military-chief-virginity-testing-female-recruits
- Aeyliya Husain, "Meet Pakistan's Lady Cadets," Foreign .28 Affairs, August 17, 2014, https://www.foreignaffairs.com/articles/south-asia/2014-08-17/meet-pakistans-lady.cadets
  - 29. "تقرير الأمين العام عن : المرأة والسلام والأمن،" .UN Doc كالمرأة والسلام والأمن، " .17 سبتمبر/أيلول \$2015)، 80.
- Women in Peacekeeping"; Charlotte Anderholt," .30
  "Female Participation in Formed Police Units: A Report
  on the Integration of Women in Formed Police Units of
  Peacekeeping Operations" (U.S. Army Peacekeeping &
  .(Stability Operations Institute, September 2012
- 31. انخفاض النسبة المئوية للنساء في القوات المسلحة في البلدان المساهمة بقوات ليس هو السبب الوحيد الذي يُذكر. عادة، لا تهتم النساء بعمليات حفظ السلام إذا كانت لديهن مسارات وظيفية أفضل في بلادهن أو إذا لم يتوفر لهن الدعم العائلي الذي يسمح لهن بالرحيل لدورة واحدة أو أكثر. كما تُذكر عادة قلة الخبرة في استخدام الأسلحة النارية والعربات ذات ناقل الحركة البدوي كمانع آخر يحول دون الدخول.
- 32. ولكن ينبغي ملاحظة أن النسبة المئوية في البعثات عادة ما تكون أقل من النسبة المئوية في القوات المسلحة الوطنية. والأبرز في هذا الصدد، بناءً على المعلومات الوطنية المقدمة للدراسة العالمية، هو أن النسبة المئوية للنساء في القوات المسلحة في ألبانيا زادت بانتظام من 12 في المائة في عام 2010 إلى ما يقرب من 18 في المائة حاليًا، ولكن النسبة المئوية للنساء الموفدات صمن قوات حفظ السلام من ألبانيا تتراوح ما بين 1 إلى 1.5 في المائة. تمثل النساء ما يقرب من 4 في المائة من القوات المسلحة الهندية، ولكنهن يمثلن أقل من ما يقرب من 4 في المائة من القوات الموفدة. طبقًا لدراسة كريم وبيردسلي (2015، تصدر لاحقًا)، فإن القادة والمسؤولين عن التوظيف عادة ما يأخذون اعتبارات السلامة والاعتبارات الثقافية في الاعتبار عند اتخاذ قرارات بشأن مشاركة النساء في البعثات.
- Monthly Summary of Troop Contribution to UN" .33 Operations" (Department of Peacekeeping Operations .((DPKO), July 31, 2015
- Hasan Jahid Tusher, "Country Gets First Female .34 Combat Pilots," The Daily Star, December 18, 2014, http://www.thedailystar.net/country-gets-first-female-combat-pilots-55874; "Air Force to Have 20pc Women Officers," The News Today, March 12, 2015, http://www.newstoday.com.bd/index.php?option=details&news\_id=2405408&date=2015-03-12
  - Georgina Holmes, "Gendering the Rwanda Defence .35 Force: A Critical Assessment," Journal of Intervention .and Statebuilding 8, no. 4 (October 2, 2014): 329
- 36. تم حساب هذه البيانات سنويًا من خلال هيئة الأمم المتحدة للمرأة لصالح تقرير الأمين العام بشأن المرأة والسلام والأمن. انظر، "تقرير الأمين العام بشأن المرأة والسلام والأمن (2015)،" الفقرة 114.

- 37. معظم البيانات المتاحة تتعلق بيلدان حلف الناتو وبلدان أمريكا اللاتبنية.
- 38. بناءً على بيانات تم جمعها لأغراض الدراسة العالمية، تشمل بيانات من مصادر متاحة علنيًا، ومناقشات مع مستشاري الشؤون الجنسانية لمختلف القوات المسلحة الوطنية، والباحثين صابرينا كريم وكايل بير دزلي اللذان قاما بجمع بيانات بشأن ما يقرب من 50 من البلدان المساهمة بقوات من مصادر مختلفة المعاهمات
- Women, Peace and Security," United Nations" .39 ،2015 تم الدخول إلى الموقع في 22 يوليو/تموز, Peacekeeping http://www.un.org/en/peacekeeping/issues/women/wps. .shtml
  - 40. انظر على سبيل المثال المقدمة التي كتبها قائد القوات اللواء باولو سبيرا في Promoting Women, Peace and Identifying Security:" Piloting Military Gender Guidelines in UNIFIL" (United .Nations Interim Force in Lebanon, June 2014), 4
- 1. انظر على سبيل المثال، "Integrating a Gender Perspective into." انظر على سبيل المثال، 1. He Work of the United Nations Military in Peacekeeping Operations," DPKO/DFS Guidelines (United Nations Department of Peacekeeping Operations and Department of Field Support (DPKO/DFS), March .2010). 19
  - Ryan Lenora Brown, "Would More Female Soldiers .42 Improve UN Peacekeeping Missions?," Christian Science Monitor, September 21, 2015, http://www.csmonitor.com/World/Africa/2015/0921/Would-more-female-soldiers-improve-UN-peacekeeping-missions
- Female Military Peacekeepers Network," United" .43 / بم الدخول إلى الموقع في 22 يوليو, Nations Peacekeeping http://www.un.org/en/peacekeeping/issues/ ،2015 . military/femalenetwork.shtml
- "Human Rights Screening of United Nations Personnel," 44.
  United Nations Policy (United Nations, December 11,
  .(2012
- في هذا المسح الذي زود بالمعلومات أخر جولة من مفاوضات تسديد التكاليف، ذكرت البلدان التي خضعت للمسح أن تكلفة توظيف وتدريب ونشر الموظفات أكثر، مما قد يكون تبريرًا مباشرًا للتقديم الحجج لمعدل مختلف لرد التكلفة. هناك بلد واحد على الأقل أبلغ عن قيامه مؤخرًا بإدخال بدل إضافي للمرأة لتشجيعها على الالتحاق بالقوات المسلحة. وهناك بلد آخر ذكر أن هناك بدل سفر إضافي لأفراد القوات من النساء لتيسير تواصلهن مع أبنائهن. أبلغ عدد من البلدان التي شملتها العينة عن عناصر محددة من الملابس التي تعطى للنساء والمساكن المنفصلة. بينما أبلغت بلدان أخرى عن تكاليف إضافية لتغطية المسائل الصحية الخاصة بالمرأة. كانت التكاليف الإضافية ترجع بصفة أساسية إلى الاحتياجات والمرافق المحددة للنساء (والتي تشمل إجازات الوضع والمرافق الصحية) أو التكاليف المقدمة في صورة تكلفة المرافق أو الزي لتيسير دمج المرأة في القوات المسلحة. انظر، " نتائج الاستقصاء المنقح الرامي إلى وضع معدلات موحدة للمبالغ المسددة إلى البلدان المساهمة بقوات، حسب ما وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها 261/67 عن تقرير الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعنى بمعدلات السداد إلى البلدان المساهمة بقوات،" UN Doc. A/68/813 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 26 مارس/أذار، 2014).
  - 46. تتحدد إجازة الأسرة من خلال القوات المسلحة الوطنية المُرسلة للبعثة.

- 47. يتم توفير الدرع البشري من خلال القوات المسلحة الوطنية المُرسلة للبعثة.
- Anderholt, "Female Participation in Formed Police .48 Units: A Report on the Integration of Women in Formed .Police Units of Peacekeeping Operations." 25
- 49. قامت بنغلاديش بنشر وحدة شرطة مشكلة بالكامل من النساء في هايتي منذ عام
- 50. Laura Bacon, "Liberia Leans In," Foreign Policy, تم الدخول إلى الموقع في 23 سبتمبر/أيلول، 2015، https://foreignpolicy. ./com/2013/06/03/liberia-leans-in
  - UN Peacekeeping on the Front Lines to End" .51 Violence against Women," UN News Centre, March 8, 2013, http://www.un.org/apps/news/story. .asp?NewsID=44325#.VgWRhstVhBc
  - Norway's Input to the Secretary-General's Report on" .52 Women, Peace and Security 2014, and to the Global ,Study on UNSCR1325," Global Study Submission .(March 2015)
- Interview with Hester Paneras, Police Commissioner" .53 for the African Union - UN Mission in Darfur," UN News Centre, November 11, 2013, http://www.un.org/apps/ .news/newsmakers.asp?NewsID=98
- Security Sector Reform Integrated Technical Guidance" .54 Notes" (United Nations SSR Task Force, 2012); Anderholt, "Female Participation in Formed Police Units: A Report on the Integration of Women in Formed ".Police Units of Peacekeeping Operations
- 55. يتألف عنصر الشرطة في البعثات من أفراد شرطة من الرجال والنساء ومن وحدات شرطة مُشكَّلة. على الرغم من أن المرأة تمثل حاليًا 18 في المائة ممَّن يجرى توظيفهن بصورة فردية، إلا أن النسبة المئوية تنخفض إلى 10 في المائة عند إضافة الوحدات الشرطية المشكلة. "Gender Statistics by Mission for the Month of May 2015" (Department of .(Peacekeeping Operations (DPKO), May 2015
- 56. انظر,Elisabeth Rehn and Ellen Johnson Sirleaf, "Women" انظر,56 War, Peace: The Independent Experts' Assessment on the Impact of Armed Conflict on Women and Women's Role in Peace-Building," Progress of the World's Women (New York, NY: United Nations Development .Fund for Women, 2002), 67-68
  - 57. بالتنسيق مع المكونات الخاصة بنوع الجنس والعدالة وغير ها من المكونات، حسب الاقتصاء، يسهم مكوِّن حقوق الإنسان في عمليات السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، من بين أشياء أخرى، في تحليل العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس؛ ووضع استراتيجيات فعالة لمنع العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له؛ ودعم وضع أو تنفيذ القوانين والسياسات والمؤسسات والممارسات التي تضمن مساواة النساء والفتيات في الحقوق وحماية جميع الأفراد من الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على نوع الجنس طبقًا لمعاهدات حقوق الإنسان المُلزمة؛ وضمان المساءلة عن الانتهاكات ومعالجة الضحايا. انظر، "Policy on Human Rights in Peacekeeping Operations and Political Missions" (Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR), Department for Peacekeeping Operations

- (DPKO), Department of Political Affairs (DPA), Department of Field Support (DFS), 2011), الفقرة 50
- 58. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة (2015)،" الفقرة 239 (6).
  - Ten-Year Impact Study on Implementation of" .59 UN Security Council Resolution 1325 (2000) on Women, Peace and Security in Peacekeeping" (New York: United Nations Department of Peacekeeping Operations (DPKO), Department of Field Support .((DFS), 2010
- 60. هناك أمثلة جيدة على التدريب بشأن القضايا الجنسانية تم الإبلاغ عنها ذاتيًا من قِبل شيلم، وكرواتيا وهولندا ولاتفيا وفرنسا والسويد والنرويج والبرتغال وإيرلندا والسويد ورومانيا وماليزيا وبلغاريا وآيسلدنة وليتوانيا والنمسا والأرجنتين وأسبانيا وسلو فبنيا وفنلندا
- 61. "القرار 1960 (2010)" UN Doc. S/RES/1960 (2010) مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 16 ديسمبر/كانون الأول 2010)، الفقرة 10؛ "القرار 2122 (2013) UN Doc. S/RES/2122 (2013) امجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 18 أكتوبر/ تشرين الأول، 2013)، الفقرة 9.
- 62. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة (2015)،" الفقرة 239(2).
- 63. "بيان من رئيس مجلس الأمن،" UN Doc. S/PRST/2012/23 (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 31 أكتوبر/تشرين الأول، 2012)، 2.
- 64. "تقرير الأمين العام عن: المرأة والسلام والأمن، " ON Doc. \$\$\\$5/2012/732 (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 2 أكتوبر/تشرين الأول 2012)، الفقرة 61.
- Carole Doucet, "UN Gender Architecture in Post- .65 Conflict Countries" (UN Women, UN Wide Inter-Agency .(Task Team, September 20, 2012
- 66. "تقرير الأمين العام عن: المرأة والسلام والأمن," .66 S/2013/525 (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 4 سبتمبر/أيلول، 2013)،
  - 67. بناءً على حسابات أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تستند إلى تقارير البعثات
- 68. تعد بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان من الاستثناءات الملحوظة من هذا الاتجاه، وهي بعثة سياسية تحت قيادة إدارة الشؤون السياسية، والتي تزخر أسس قياسها بالإشارات إلى المسائل الجنسانية.
- 69. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة (2015)،" الفقرة 242؛ "تحدى الحفاظ على السلام،" . UN Doc A/69/968-S/2015/490 (فريق الخبراء الاستشاري المعنى باستعراض هيكلية الأمم المتحدة لبناء السلام لعام 2015، 29 يونيو/حزيران، 2015)،
  - Rehn and Sirleaf, "Women, War, Peace: The .70 Independent Experts' Assessment on the Impact of Armed Conflict on Women and Women's Role in .Peace-Building," 14
  - Sexual Exploitation and Abuse Policy," United" .71 Nations Conduct and Discipline Unit, تم الدخول إلى الموقع في 23 سبتمبر/أيلول، 2015، /https://cdu.unlb.org/Policy

- . Sexual Exploitation and Abuse Policy. as px
- 72. "نشرة الأمين العام: تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي،" UN Doc. ST/SGB/2003/13 (أمانة الأمم المتحدة, 9 أكتوبر/تشرين الأول, 2003), الفقرة 3.2 (ب). هناك استثناء إذا كان الموظف متزوجًا بصورة قانونية من الشخص دون سن 18 عامًا ولكنه أكبر من سن الرشد أو سن القبول في البلد الذي يحملان جنسيته. المرجع السابق، الفقرة 4.4.
- 73. نشرة الأمين العام بشأن تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي (2003)،" الفقرة 3.2(د).
  - 74. المرجع السابق، الفقرة 4.5.
- 75. يخض العسكريون حصريًا للولاية القانونية الجنائية للبلد المساهم بالقوات، ويمكن محاكمة مسؤولي الأمم المتحدة والخبراء في البعثات إما أمام الدولة التي يحمل المتهم جنسيتها إذا كان لديهم ولاية قضائية خارج الاقليم.
- Thelma Awori, Catherine Lutz, and Paban J. Thapa, .76 "Expert Mission to Evaluate Risks to SEA Prevention Efforts in MINUSTAH, UNMIL, MONUSCO, and .UNMISS," November 3, 2013
- 77. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام في الأمم المتحدة (2015)،" 77-76.
  - 78. المرجع السابق، xiii.
- 79. زيد رعد الحسين "استراتيجية شاملة لمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل،" UN Doc. . 4/59/710 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 24 مارس/آذار، 2005).
- The Campaign," Code Blue, 80. يوليو/ "The Campaign," Code Blue, 80. http://www.codebluecampaign.com/about- 2015. نموز، 2015، the-campaign.
- 81. فريق الخبراء، "تقرير فريق الخبراء القانونيين المعني بضمان مساءلة موظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات عما يُرتكب من أفعال إجرامية في عمليات حفظ السلام،" UN Doc. A/60/980 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 16 أغسطس/آب، 2006)، الفقرة 62 68.
- Carla Ferstman, "Criminalizing Sexual Exploitation .82 and Abuse by Peacekeepers," Special Report (United انظر أيضًا، (States Institute of Peace, September 2013). Marco Odello, "Tackling Criminal Acts in Peacekeeping Operations: The Accountability of Peacekeepers," Journal of Conflict and Security Law 15, no. 2 (2010): .347-91
- 83. "استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك المجتسبين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها," A/RES/62/214 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 7 مارس/آذار، 2008)، الفقرة 5 (ج)، 6-8.
- "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام في الأمم المتحدة (2015)," الفقرة 267.
  - 85. المرجع السابق، الفقرة 84.
- The Protection of Civilians in UN Peacekeeping,"" .86 DPKO/DFS Policy (Department of Peacekeeping Operations / Department of Field Support (DPKO/DFS), .(April 2015

- 87. على سبيل المثال، تمتلك بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية قاعدة بيانات لجمع وتحليل المعلومات المتاحة المكونات المختلفة للمهمة بشأن حوادث العنف الجنسي المتعلق بالنزاع ومرتكبيها. انظر، "UN Action against Sexual Violence in Conflict: Progress Report 2010-2011 (UN Action .21) (against Sexual Violence in Conflict, 2011)
  - Janzen, "Shifting Practices of Peace: What Is the .88 "?Current State of Unarmed Civilian Peacekeeping
    - "Case Studies of Unarmed Civilian Protection" .89 .(Nonviolent Peaceforce, July 2015)
- Liam Mahony, "Proactive Presence: Field Strategies for .90 Civilian Protection" (Centre for Humanitarian Dialogue, 2006); Liam Mahony, "Non-Military Strategies for Civilian Protection in the DRC" (Fieldview Solutions, March 2013); Hugo Slim and Andrew Bonwick, "Protection: An ALNAP Guide for Humanitarian Agencies" (London: Overseas Development Institute, August 2005); Randy Janzen, "Shifting Practices of Peace: What Is the Current State of Unarmed Civilian Peacekeeping?," Peace Studies Journal 7 (December 2014); Canan Gündüz and Raul Torralba, "Evaluation of the Nonviolent Peaceforce Project with the Civilian Protection Compnent of the International Monitoring Team in Mindanao, Philippines" (Initiatives for .(International Dialogue, May 6, 2014
- Joint Communiqué of the Republic of South Sudan" .91 and the United Nations on the Prevention of Conflict-Related Sexual Violence," Office of the Special Representative of the Secretary-General on Sexual Violence in Conflict, October 12, 2014, http://www.un.org/sexualviolenceinconflict/joint-communique/joint-communique-of-the-republic-of-south-sudan-and-the-united-nations-on-the-prevention-of-conflict-related-//sexual-violence
  - Moshe Schwartz and Jennifer Church, "Department .92 of Defense's Use of Contractors to Support Military Operations: Background, Analysis, and Issues for Congress" (Congressional Research Service, May 17, .2013), 2
- 93. " استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير: مذكرة من الأمين العام،" UN Doc A/69/338 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 14 أغسطس/آب، 2014)، الفقرة 11.
- Implementing the Women, Peace and Security Agenda" .94 and Reducing Armed Violence: A Submission for the 2015 2015 High-Level Review of the Women, Peace and Security Agenda," Submission to the Global Study .(Global Alliance on Armed Violence, April 2015), 21
- Paul Lewis, Oliver Laughland, and Roger Hamilton, "UN .95 Paid Millions to Russian Aviation Firm since Learning of Sex Attack on Girl," The Guardian, July 30, 2015, http://www.theguardian.com/world/2015/jul/30/united-nations-utair-congo-sexual-attack; Megan Nobert, "Aid Worker:

- I Was Drugged and Raped by Another Humanitarian in South Sudan," The Guardian, July 29, 2015, http://www. theguardian.com/global-development-professionalsnetwork/2015/jul/29/aid-worker-rape-humanitarian-.south-sudan-sexual-violence
- 96. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة .76-77 "(2015)
- 97. "مذكرة مفاهيمية بشأن صك محتمل ملزم قانونًا بشأن تنظيم الشركات الأمنية العسكرية الخاصة" (الفريق العامل المعنى باستخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير، 9 إبريل/ نيسان 2015)، 4.
- 98. " مذكرة من الأمين العام بشأن استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير (2014)."
  - 99. "المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان" (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان 2011)، الفقرة 7 (ب).

- 100. حتى إذا كانت بعض فئات الإنفاق مؤهلة للموازنة المراعية للمنظور الجنساني والتتبع المالي، ينبغي أن يقوم الخبراء في مجال حفظ السلام والموازنة المراعية للمنظور الجنساني بتحديد ذلك، وتقديم النصح بشأن المنهجية الواجب استخدامها أو ما إذا كان التركيز ينبغي أن ينصب إما على تصميم الموازنة أو تتبع الإنفاق أو (وهو المفضل) كليهما.
- 101. "تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعنى بعمليات السلام في الأمم المتحدة .76-77 "(2015)
- 102. "تقرير الأمين العام عن: التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسى والانتهاك الجنسي،" UN Doc. A/69/779 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 13 فبراير/شباط، 2013).
- 103. مستمد من تقرير فريق الأمم المتحدة العامل لعام 2014 بشأن استخدام المرتزقة، (A/69/338) الفقرة 80، 82–83. على الرغم من أن توصيات الفريق العامل لا تتعلق إلا ببعض شركات الأمن المتعاقدة مع الأمم المتحدة، إلا أنها ينبغي أن تُفهم على أنها تنطبق على جميع أنواع الشركات المتعاقدة مع الأمم المتحدة.